

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة مخاطر

أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية " دراسة
تطبيقية على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية "

إعداد الطالب/

عبدالعزیز علي عطیان المطیری

233000503

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أهدي هذا العمل إلى والديّ الحبيين، اللذين كانا لي دائماً
مصدر إلهام ودعم. إلى والدتي، التي لطالما دعمتني بصلواتها
وتشجيعها المستمر، وإلى والدي، الذي علمني الصبر
والمثابرة.

إلى زوجتي العزيزة، التي كانت لي السند والشريك المخلص،
أهدي هذا الإنجاز كتعبير عن امتناني العميق لدعمها وتفهمها
وصبرها طوال هذه الرحلة.

إلى أساتذتي الأفاضل، اللذين كانوا لي مشاعل نور ومعرفة،
وكان لعلمهم وتوجيهاتهم الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث.

إلى زملائي وأصدقائي، اللذين كانوا لي عوناً وسنداً، وشاركوا
معي لحظات الفرح والتحدي، أهدي هذا العمل تقديراً
لجهودهم ودعمهم.

وأخيراً، أهدي هذا العمل لكل من آمن بقدراتي ودعمني في
مسيرتي، سائلاً الله أن يجعل هذا الإنجاز خطوة نحو مستقبل
مشرق وملؤه النجاحات.

شُكْرٌ تَقَاتِي

الحمد لله الذي بفضلِهِ وكرمه تكللت جهودنا بالنجاح، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والديّ العزيزين، اللذين كان لهما الدور الأكبر في دعمي وتشجيعي. إن دعمهما المستمر وتضحياتهما اللامحدودة كانا العاملين الرئيسيين في تحقيق هذا الإنجاز.

أعبر عن امتناني العميق لزوجتي الحبيبة، التي كانت لي السند والداعم الأول. لقد كانت بتفهمها وصبرها ودعمها الدائمين مصدر قوة وإلهام لي طوال هذه الرحلة.

أود أن أشكر أساتذتي الأفاضل، الذين أضاءوا لي درب المعرفة بتوجيهاتهم القيمة وإرشاداتهم الحكيمة. كان لإرشاداتهم العلمية ونصائحهم الدور الكبير في إتمام هذا العمل.

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جراد

أشكر زملائي وأصدقائي، الذين كانوا لي عونًا ودعمًا، وشاركوا معي لحظات الفرح والتحديات. إن دعمهم وتشجيعهم كان لهما الأثر الإيجابي في تجاوز العقبات وتحقيق هذا النجاح.

وأخيرًا، أشكر كل من ساهم بكلمة أو نصيحة أو دعم في إنجاز هذا العمل، وأسأل الله أن يوفقنا جميعًا لما فيه الخير والنجاح، وأن يكون هذا العمل نافعًا ومثمرًا.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية ،تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية وقامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة لجمع بيانات الدراسة وذلك عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 384 فرد وهم الذين أجابوا على اسئلة استمارة الاستبيان ، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدام برنامج spss لتحليل البيانات .

وتوصلت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) وإدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية .

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والموارد التي تساهم في زيادة مستوى تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ،و العمل علي زيادة مستوى وعي افراد المجتمع بأهمية تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع ،و استمرار دعم وتطوير برامج وأنشطة إدارة المخاطر النفطية في المؤسسات النفطية في المملكة العربية السعودية .

الكلمات المفتاحية : التنمية المستدامة - إدارة المخاطر النفطية - قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية .

قائمة المحتويات

ب	بسم الله الرحمن الرحيم
ج	إهداء
د	شكرو وتقدير
هـ	المستخلص
و	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.1	1.1 مقدمة:
2.1	2.1 مشكلة الدراسة:
3.1	3.1 أهمية الدراسة:
4.1	4.1 أهداف الدراسة:
5.1	5.1 تساؤلات الدراسة:
6.1	6.1 فروض الدراسة:
7.1	7.1 نموذج الدراسة:
8.1	8.1 الدراسات السابقة:
9.1	9.1 أوجه التشابه والاختلاف والفجوة البحثية
10.1	10.1 الفجوة البحثية:

23	11.1 المنطلقات النظرية للدراسة:
24	12.1 المنهجية وطرق البحث:
25	13.1 مصادر البيانات :
25	14.1 أدوات الدراسة:
25	15.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:
26	16.1 حدود الدراسة :
27	الفصل الثاني: الإطار النظري
27	المبحث الأول: التنمية المستدامة
27	1.1.2 تمهيد:
27	2.1.2 مفهوم التنمية المستدامة :
30	3.1.2 أهمية التنمية المستدامة:
31	4.1.2 أهداف التنمية المستدامة:
32	5.1.2 مؤشرات التنمية المستدامة:
33	6.1.2 أبعاد التنمية المستدامة:
42	7.1.2 التطور التاريخي للتنمية المستدامة:
43	8.1.2 عناصر التنمية المستدامة:
44	المبحث الثاني: إدارة المخاطر النفطية
44	1.2.2 تمهيد:
44	2.2.2 إدارة المخاطر في صناعة النفط والغاز:
45	3.2.2 عوامل الخطر في صناعة النفط والغاز:

46	4.2.2 المخاطر في صناعة النفط والغاز:
47	5.2.2 نموذج إدارة المخاطر في صناعة النفط:
47	6.2.2 تعريف إدارة المخاطر:
48	7.2.2 أهمية إدارة المخاطر:
49	8.2.2 أهداف إدارة المخاطر:
50	9.2.2 أدوات إدارة المخاطر:
51	الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة
51	1.3 مقدمة
51	2.3 منهجية البحث:
51	3.3 مجتمع وعينة الدراسة
52	4.3 مصادر جمع البيانات والمعلومات:
52	5.3 الأساليب الإحصائية:
53	6.3 أداة الدراسة
54	7.3 صدق أداة الدراسة
57	8.3 ثبات أداة الدراسة:
59	الفصل الرابع: تحليل النتائج
59	1.4 مقدمة
59	2.4 خصائص عينة الدراسة
62	3.4 تحليل استمارة الاستبيان
68	4.4 اختبار فروض الدراسة

72	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات
72	1.5 مقدمة
72	2.5 نتائج الدراسة
74	3.5 التوصيات
76	المراجع
76	أولاً: المراجع العربية
79	ثانياً: المراجع الأجنبية:
	الملاحق خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
	استمارة استبيان خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
52	جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة
53	جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول
55	جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني
56	جدول (4) معامل الثبات لمحاو استمارة الاستبيان
58	جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي
59	جدول (6) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر
59	جدول (7) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي
60	جدول (8) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الوضع المهني
61	جدول (9) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة
62	جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية الاقتصادية
63	جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية الاجتماعية
64	جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية البيئية
65	جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات إدارة المخاطر النفطية
67	جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية

68	جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية
69	جدول (16) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية
69	جدول (17) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل
7	شكل (1): متغيرات الدراسة
58	شكل (2) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي
59	شكل (3) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر
60	شكل (4) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي
60	شكل (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الوضع المهني
61	شكل (6) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة:

يشهد العالم في العصر الحالي طفرة معرفية وثورة تكنولوجية وعلمية هائلة، وسرعتها هي ميزتها الرئيسية، حققت العديد من المؤسسات نجاحات وقفزات كبيرة في تحقيق أهدافها في التفاعل مع بيئتها الداخلية والخارجية، واستجابتهم لإدارة المعلومات والموارد بما يحقق مصالحهم ويعظم فعالية أنشطتهم من خلال الاستفادة من كافة المتغيرات التي تطرأ على الأسواق لتحقيق الأهداف وتلبية الاحتياجات، مع مراعاة أهمية والشعور بالظروف والتعامل مع التحديات التي قد تطرأ بين الحين والآخر، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة استجابة لتقلبات السوق أو استشعار المخاطر والتهديدات الشركات النفطية، تعد إدارة المخاطر أحد المفاهيم المناسبة لتحقيق أعلى مستويات الفعالية والكفاءة، وإطلاق العنان القوى الخفية للموظفين وتمكينهم وتزويدهم بالقدرات والخبرات والإمكانات اللازمة، ويعتبر الأسلوب المناسب للتعامل مع المخاطر التي تواجه المؤسسات وتحقيق الأهداف، وذلك من خلال ضمان المناخ الذي يوفر هامش المشاركة المناسب، والعمل الجماعي والاحترام المتبادل وحرية التعبير، مما يساهم بشكل إيجابي في خلق منظمة أكثر قدرة على مواجهة تحديات المنافسة والمخاطر، وتعتبر الأكثر تقدماً واستجابة ومرونة في التعامل مع الموردين. (انجرو، 2023)

المخاطر بطبيعتها ليست أمراً سيئاً فنحن نخاطر في الحياة اليومية على مستويات مختلفة كننا نحسب المخاطر بشكل عفوي ولا شعوري حيث أن الدماغ يوجهنا نحو الاحتمالات التي ستحق أن تأخذ بالاعتبار إن مخاطر الأعمال والمشاريع لا تختلف من حيث المبدأ حيث أن هدف من إدارة مخاطر المشروع هو تحديد الأشياء التي قد تحدث في المشروع وموازنة ما إذا ما يستحق فعل أي شيء حيالها، وغالباً، فإنه يستحق إنفاق الوقت والمال للقيام بشيء يحول دون وقوع هذه المخاطر حيث أن تجاهلها يمكن أن يتحول إلى قضايا ويكون فجأة أصعب كثيراً التعامل معها في مراحل متقدمة والسيطرة عليها. في نهاية الأمر، يسعى

مدراء المشاريع إلى مراقبة المخاطر وأن لا تتسبب بأي نوع من التوتر لدى المستفيد النهائي وأصحاب المصلحة. (Nguyen and Ngo, 2021)

تركز إدارة المخاطر النفطية في الدرجة الأولى على تخطيط وإدارة وتنظيم الموارد المتاحة حيث أن بعض الأنشطة التي ينبغي أن تكون جزءاً من نشاط إدارة المخاطر هي توجيه فريق المشروع بكفاءة خلال جميع المراحل وتنفيذ المشروع بنجاح في حين تشمل الأنشطة الأخرى تحديد دورة حياة المشروع وإدارتها بكفاءة وتنفيذها طبقاً لمتطلبات المستفيد النهائي. (حسن، 2021)

يمكن تحقيق أهداف المنظمة وغاياتها بطريقة فعالة من خلال إدارة المشاريع على نحو سليم حيث يقوم مدير المشروع بدور رئيسي في إدارة المشروع من خلال حصر جميع المخاطر الممكن حدوثها والتي قد تنشأ أثناء خط سير المشروع وضمان معالجة جميع المخاطر بخطة مناسبة، ويكون ذلك من خلال اتباع هيكل إدارة مشاريع جيد ومناسب لبيئة العمل وطبيعة المشروع عندها سيكون لدى الموظفين فهم جيد حول أدوارهم ومسؤولياتهم، وسيكونون أيضاً على دراية بالجدول الزمني للتسليم ويضمن هيكل إدارة المشروع الجيد اكتمال المشروع في غضون فترة زمنية محددة وضمن حدود الميزانية. (Osinovskaya et al., 2020)

المخاطر بطبيعتها ليست أمراً سيئاً فنحن نخاطر في الحياة اليومية على مستويات مختلفة ولكننا نحسب المخاطر بشكل عفوي ولا شعوري حيث أن الدماغ يوجهنا نحو الاحتمالات التي تستحق أن تأخذ بالاعتبار أن مخاطر الأعمال والمشاريع لا تختلف من حيث المبدأ حيث أن الهدف من إدارة مخاطر المشروع هو تحديد الأشياء التي قد تحدث في المشروع وموازنة ما إذا كان يستحق فعل أي شيء حيالها. وغالباً، فإنه يستحق إنفاق الوقت والمال للقيام بشيء يحول دون وقوع هذه المخاطر حيث أن تجاهلها يمكن أن يتحول إلى قضايا ويكون فجأة أصعب كثيراً التعامل معها في مراحل متقدمة والسيطرة عليها في نهاية الأمر، يسعى مدراء المشاريع إلى مراقبة المخاطر وأن لا تتسبب بأي نوع من التوتر لدى المستفيد النهائي وأصحاب المصلحة. (المري، 2020)

2.1 مشكلة الدراسة:

تعد المملكة العربية السعودية أهم وأكبر دولة بترولية في العالم من حيث الاحتياطي من البترول، والإنتاج، والصادرات، والطاقة التكريرية، فهي تمتلك مخزوناً هائلاً من النفط والغاز اللذين يعدان من أهم مصادر الطاقة في الوقت الحاضر، وليس ذلك فحسب؛ بل تشير كثير من الدراسات إلى أن أهميتها ستستمر في المستقبل، حيث يمثلان قاطرة تدفع الاقتصاد الوطني للتطور والنمو؛ إضافةً إلى كونهما مصدرين رئيسيين لتشغيل محطّات توليد الكهرباء وتحلية المياه، وفي العديد من المجالات الحيوية المهمة.

بينما تصنف المملكة العربية السعودية أهم وأكبر دولة بترولية في العالم، سواء على مستوى الاحتياطي من البترول، أو الإنتاج، أو الصادرات، بالإضافة للطاقة التكريرية، إذ تعزز بقوة دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في قطاع النفط، ضمن أحد ثوابت "رؤية 2030".

وبشأن دور التكنولوجيا والابتكار.

ترتكز جهود المملكة على تسخير كل إمكانياتها البشرية والتنقية وتعزيز جهود البحث والابتكار في النفط والغاز؛ ونقل وتوطين المحتوى العلمي والتقنيات المرتبطة به، والتركيز على تقنيات تحسين الإنتاج، وتطوير تقنيات طرق التنقيب والاستكشاف النفطي، وتحسين عمليات الحفر ووسائل مراقبة مخزونهما، بالإضافة إلى تطوير قدرات الكوادر الوطنية المتخصصة في هذا المجال. (مصلح، 2018)

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً نتيجة الإصلاحات الجارية للحد من الاعتماد على النفط وتنويع مصادر الدخل وتعزيز التنافسية ويمثل العام الحالي منعطفاً مهماً، حيث أصبحت المملكة في منتصف رحلتها نحو تحقيق رؤيتها لعام 2030. وكما تشير المراجعة السنوية الأخيرة للاقتصاد السعودي، فقد انعكس التقدم المحرز بوضوح على النمو غير النفطي الذي تسارعت وتيرته منذ عام 2021 ليبلغ في المتوسط 4,8% في عام 2022. وبالرغم من تراجع النمو الكلي بسبب التخفيضات الإضافية في إنتاج النفط، سيظل النمو غير النفطي قريباً من 5% في عام 2023 مدفوعاً بقوة الطلب المحلي. (نداء، 2020)

وقد ساهم تحسن البيئة التنظيمية وبيئة الأعمال في تعزيز التنوع الاقتصادي. ففي عام 2022، سجلت الصفقات الاستثمارية والتراخيص الجديدة نمواً قدره 95% و 267% على الترتيب بفضل مجموعة جديدة من القوانين الهادفة إلى تعزيز ريادة الأعمال وحماية حقوق المستثمرين وخفض تكلفة ممارسة الأعمال. علاوة على ذلك، عكف صندوق الاستثمارات العامة السعودي على توظيف موارده الرأسمالية، بما في ذلك للمساعدة في تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص.

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في التعرف على أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

3.1 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية، والتي لم تتم دراستها بشكل كافٍ لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في التنمية المستدامة، إدارة المخاطر.

• الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد قطاعات النفط على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، وإدارة المخاطر، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

• الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على التنمية المستدامة، إدارة المخاطر بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالملكة العربية السعودية.

4.1 أهداف الدراسة:

يكمّن الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في التعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالملكة العربية السعودية.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

- التعرف على أثر التنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالملكة العربية السعودية.
- معرفة مدى تأثير التنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالملكة العربية السعودية.
- التعرف على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالملكة العربية السعودية.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الخاصة بموضوع الدراسة والاستفادة منها مستقبلاً.

5.1 تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

وينتق من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير التنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- السؤال الفرعي الثاني: إلى أي مدى تؤثر التنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

6.1 فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحقيقها فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الفروض تتمثل في:

الفرضية الرئيسية : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

وينتفرع منها مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

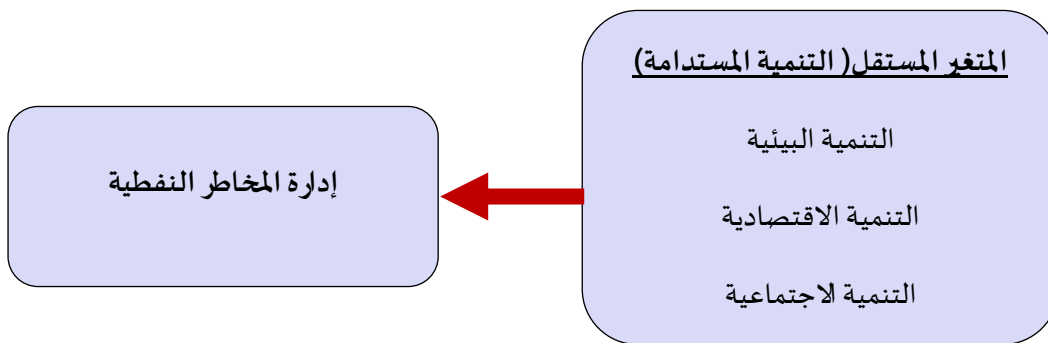
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

7.1 نموذج الدراسة:

يستهدف هذا النموذج التعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

- المتغير المستقل: التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية)
- المتغير التابع: إدارة المخاطر النفطية

شكل (1): متغيرات الدراسة



من إعداد/ الباحث

8.1 الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة (باقر، 2020)

- هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها (إدارة المخاطر الفنية، إدارة المخاطر اللوجيستية، إدارة المخاطر المالية، إدارة مخاطر الموارد البشرية، إدارة المخاطر الاجتماعية والسياسية وإدارة المخاطر البيئية) على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها (التكلفة، الجودة، الوقت والمجال) من خلال الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت.
- ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة؛ وهم المهندسين والفنيين العاملين في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت من خلال استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة. بلغ عدد الاستبانات الموزعة إلكترونياً (220) استبانة، في حين بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (160) استبانة بواقع 72.72% من مجموع الاستبانات الموزعة، ومن أجل تحليل بيانات الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل بال تكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، بالإضافة إلى استخدام برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لتحليل واختبار الفرضيات.
- توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة في الثقافة المنظمة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للثقافة المنظمة في إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، كما تبين وجود أثر جزئي ذي دلالة إحصائية لإدارة

المخاطر بدلالة أبعادها مجتمعة إدارة المشاريع الهندسية بدلالة أبعادها مجتمعة عبر الثقافة المنظمة كمتغير وسيط في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت.

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بجملة من التوصيات أهمها: إنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في المشروع وربطها مع إدارة ضبط الجودة لضمان الالتزام الدائم للمواصفات والمقاييس المتبعة. الحد من المخاطر المتعلقة بسلسلة التوريد عن طريق تمييز الأحداث والظروف غير المتوقعة وتقييمها وتخفيفها والرقابة عليها والاستعداد لتأثيرها السلبي على أي جزء من سلسلة التوريد أثناء أداء المشروع وذلك من خلال تطوير برامج لتعقب المخاطر وربطها مع البرامج الإلكترونية لإدارة المشاريع مثل برنامج Primavera ربط برنامج الدفعات KIMS المستخدم في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في ديوان المحاسبة والإدارة المالية لتجنب وقوع أي عمليات غير دقيقة ولزيادة مستوى الرقابة الداخلية والخارجية. بناء قاعدة معلومات تضم معظم المخاطر التي تواجه المشاريع الهندسية وفي كافة مراحل حياة المشروع، وأهم متطلبات تنفيذ إدارة مخاطر المشاريع الهندسية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وكيفية معالجة المخاطر وتجنبها.

2. دراسة (مصلح، 2018)

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إدارة المخاطر المالية على جودة الأرباح، وذلك في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم جمع بيانات (13) بنكا تجاريا مدرجا في بورصة عمان، للفترة من 2008 إلى 2017، وبلغ عدد المشاهدات الكلية المستخدمة في التحليل بعد التخلص من المشاهدات الشاذة 130 مشاهدة خلال فترة الدراسة كاملة، وتم استخدام الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.
- وقد دلت الاختبارات الإحصائية على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية على جودة الأرباح في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، وهذا يشير إلى أنه كلما زادت إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية، زادت معها جودة الأرباح.
- كما بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، ومخاطر سعر الفائدة، ومخاطر كفاية رأس المال، ومخاطر السوق، واللوائح الطبيعية لإجمالي الأصول على

جودة الأرباح، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من مخاطر العمليات ودرجة الرفع المالي لدى البنوك على جودة الأرباح.

- وتلخصت أهم التوصيات بضرورة التزام البنوك بالإفصاح عن الرأس المال التنظيمي، وإجمالي المحفظة الاستثمارية، والعمل على وجود جهة رقابية تتولى وضع نظام مناسب لكيفية تحديد مؤشر رئيس عن المخاطر المالية التي تتعرض لها البنوك التجارية، لضمان عدم التأثير على مستوى جودة أداء البنوك، وكذلك إيجاد مؤشر رئيس عن جودة الأرباح، بحيث يطلب من البنوك الإفصاح عنه.

3. دراسة (الحسني، 2022)

- هدفت الدراسة إلى قياس أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده (القصد الاستراتيجي، والتصور النظري، وصياغة الافتراضات، والتفكير في الوقت، واقتناص الفرص) في إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر) في شركات المقاولات العمانية، كما هدفت إلى توضيح الدور المعدل للدعم المنظمي في تحسين أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر لتلك الشركات.
- تكون مجتمع الدراسة من (205) شركة تمثل شركات المقاولات العمانية، وقد تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (205) استبانات، وتم استرجاع (149) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.
- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، كما تمت الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة من أهمها معامل الانحدار، والانحدار الهرمي.
- توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر في شركات المقاولات العمانية، كما أكدت الدراسة وجود دور للدعم المنظمي في تحسين أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر في شركات العمانية، وأضحت أيضاً وجود مستويات مرتفعة لأبعاد التفكير الاستراتيجي باستثناء صياغة الفرضيات، ومستويات مرتفعة لأبعاد إدارة المخاطر، كما جاءت مستويات الأهمية للدعم المنظمي متوسطة.

■ في ضوء النتائج اقترح الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد إدارات شركات المقاولات العمانية في رفع مستويات أبعاد التفكير الاستراتيجي، وإدارة المخاطر، ومستوى الدعم المنظمي، وتحقيق التوازن بينها، حيث أوصت الشركات العمانية العمل على تطوير قدرات المديرين على استشراف المستقبل، وتشجيع مديريها على إعداد السيناريوهات والافتراضات، كما أوصت لها الاستعانة بأنظمة متطورة لمراقبة المخاطر، والاهتمام بشكل أكبر باستراتيجيات بديلة للاستجابة للمخاطر وعدم الاعتماد على خطة محددة، وأهمية وضع نظام مكافآت يتوافق مع الإسهامات التي يقدمها العاملون، ومعاملة العاملين بإنصاف من حيث توزيع إجراءات العمل، وعدالة توزيع المكافآت مما يساهم في خلق الرضا والالتزام لدى العاملين وتحسين الأداء.

4. دراسة (المري، 2020)

■ في ظل التطور الكبير الذي يشهده قطاع البنوك في دولة الكويت، وحجم المنافسة الكبير في هذا القطاع، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر إدارة المخاطر على الأداء الاستراتيجي بوجود ذكاء الأعمال كمتغير وسيط في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت.

■ ولتحقيق أهداف الدراسة فقد صمم الباحث استبانة الدراسة لتوزيعها على أفراد العينة التي تم سحبها من مجتمع الدراسة الذي تألف من الموظفين العاملين في الإدارة العليا والوسطى في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت والبالغ عددهم 6462 إداري، وقد كانت العينة المسحوبة عشوائية طبقية مؤلفة من 363 فردا من الموظفين العاملين في الإدارة العليا والوسطى في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة واسترداد 270 استبانة صالحة للتحليل.

■ وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها (مخاطر الوثائق، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر الثقافة التنظيمية) في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت، كما يوجد أثر لإدارة المخاطر بأبعادها (مخاطر الوثائق، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر الثقافة التنظيمية) في ذكاء الأعمال في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت، ويوجد أثر لذكاء الأعمال في الأداء

الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت. ويوجد أثر لإدارة المخاطر في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت من خلال تفعيل دور ذكاء الأعمال كمتغير وسيط.

- أما أبرز التوصيات فتركزت على ما يلي: ضرورة تحديث آليات إدارة المخاطر في البنوك من خلال تحديد أشخاص معينين للحصول على أية بيانات خاصة بالعملاء، المحافظة على سمعة البنوك المتعلقة بإجراءات الأمان، تشجيع الموظفين على فصل العلاقات الشخصية عن إجراءات العمل، تقليل معدل دوران العمل في البنك، كما توصي الدراسة بضرورة الحرص على تحديث شبكة الإنترنت في البنوك التجارية العاملة في الكويت. كما إن على إدارات البنوك الاهتمام برفع مستوى الأداء الاستراتيجي من خلال القيام بالتحسين المستمر في الأداء المالي، بالإضافة إلى معالجة ملاحظات وشكاوي العملاء من قبل الإدارة، وأن تتميز الخدمات المصرفية المقدمة في البنك عن ما تقدمه البنوك المنافسة من خدمات، وأن تحرص إدارة البنك على الاحتفاظ بالموظفين الأكفاء لديها.
5. دراسة (انجرو، 2023)

- هدفت الدراسة إلى قياس مدى التزام المصارف التقليدية المسجلة في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية بحوكمة الشركات، ودراسة أثر هذا الالتزام في المخاطر الائتمانية.
- جمعت البيانات من التقارير المالية للمصارف التقليدية المسجلة في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية البالغ عددها 11 مصرف وتقارير الحوكمة الصادرة عن الهيئة للأعوام من 2016 ولغاية 2021، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الخاصة ببيانات السلاسل الزمنية المقطعية. (Panel data)
- بينت النتائج أن المصارف عينة الدراسة حققت مستوى جيدا من الالتزام بآليات الحوكمة، كما بينت وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لحوكمة الشركات في المخاطر الائتمانية، التي تم قياسها في هذه الدراسة بالنسبة المئوية لإجمالي مخصص الخسائر الائتمانية المباشرة إجمالي التسهيلات الائتمانية المباشرة. يستنتج من هذه النتيجة أن الالتزام بالحوكمة وآلياتها من شأنه تعزيز اهتمام المصارف بتكوين مخصص خسائر القروض التسهيلات الائتمانية المباشرة الذي يعتبر الدعامة الأساسية لتغطية الخسائر الائتمانية.

6. دراسة (الكيال، 2019)

- هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر محددات القطاع السياحي على التنمية المستدامة في الأردن، خلال الفترة (1988-2018).
- حيث تم بعد إجراء الاختبارات اللازمة للنموذج الأول التوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين الإنفاق السياحي، الإيرادات السياحية والناتج المحلي الإجمالي للفرد في الأجل الطويل والأجل القصير، ووجود علاقة إيجابية بين القوى العاملة في السياحة والناتج المحلي الإجمالي للفرد على المدى الطويل.
- أما بالنسبة للنموذج الثاني فقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة في الأجلين الطويل والقصير وأن العلاقة بين الإنفاق السياحي ومعدل البطالة كان سالبا في الأجل الطويل ولكنه موجبا في الأجل القصير، وأن العلاقة بين الإيرادات السياحية ومعدل البطالة سالبة في الأجلين الطويل والقصير، كما تبين وجود علاقة سالبة بين القوى العاملة في القطاع السياحي ومعدل البطالة في المدى الطويل.
- وقد خرجت هذه الدراسة بتوصيات تؤكد على ضرورة إيلاء السياحة الداخلية اهتماما أكبر كونها رديفا للسياحة الوافدة، وغيرها من التوصيات.

7. دراسة (نداء، 2020)

- هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الرقمنة على عناصر الاستدامة الرئيسية، الاقتصاد والمجتمع والبيئة، كما تهدف إلى التعرف على أثر الخصائص الثقافية للمجتمع على عملية التحول الرقمي وأبرز المعوقات التي تواجهها.
- واعتمدت الدراسة على منهج أسلوب تحليل المضمون. وتكونت عينة الدراسة من (20) فقرة لمصادر إعلامية (10) فقرات رسمية حكومية و(10) غير رسمية، وتحديد فئات للشكل والمضمون.
- وأوضحت الدراسة أنها استفادت من نظرية الاستخدامات والاشباع لفهم طبيعة توفير الفقرات الرسمية وغير الرسمية (عينة الدراسة) للمعلومات التي يحتاجها الجمهور حول التحول الرقمي ومدى إشباع حاجاتهم للمعلومات حول ذلك.

■ وأظهرت النتائج أن الدفع الإلكتروني أتى في المرتبة الأولى في المصادر الرسمية وغير الرسمية وهو يعكس رغبة واتجاه عام إلى التحول من الأساليب التقليدية في الدفع إلى الأسلوب الرقمي نظراً لسهولة وسرعته، واتضح أن تناول الفقرات الرسمية وغير الرسمية لقضايا البعد الأمني ممثلة في (تتبع مصادر التمويل الخارجي، وكشف الجرائم، وتجفيف منابع الإرهاب، وتأمين البيانات، وإنفاذ القانون) لكنه تناول بالقدر اليسير لم يتفوق فيه مصدر على الآخر.

8. دراسة (حسن، 2021)

■ تعد الجريمة المنظمة من أهم القضايا التي تثير اهتمام المجتمع الدولي. خصوصاً مع التزايد المستمر للإجرام والمجرمين، وتعد الجريمة المنظمة العابرة للحدود من الجرائم الخطيرة التي قد تهدد وجود الدولة وابتنائها لما لها من تبعات خطيرة تمس أمن وسلامة الأفراد وممتلكاتهم بالشكل الذي يهدد الأمن المجتمعي ويسهم في تراجع مؤشر التنمية المستدامة فلم تعد الجريمة المنظمة سلوكاً غير مشروع سواء كان فعلاً أو امتناعاً يمكن اسناده لمرتكبه ليعاقب حسب القانون فحق الدول لا تستطيع مكافحة الجريمة المنظمة بمعزل عن الدول الأخرى، ومرد ذلك ما تشهده الساحة من تأثير المتغيرات الدولية لاسيما العولمة هذا من جهة. ومن تطور علمي وتكنولوجي وتقدم في المعلوماتية ونظم الاتصالات الذي ارتقى بسبل واسلوب حياة الانسان إلى الأفضل من جهة ثانية، كل ذلك صاحبه تطور في الجريمة يشمل ظهور اشكال جديدة منها، وبأساليب عديدة وبخصائص تميزها عن غيرها من الجرائم التقليدية. تناول البحث أثر الجريمة المنظمة في التنمية المستدامة، مع التطبيق على عصابة الياكوزا في اليابان، وذلك من خلال ثلاث مباحث، وتوصلنا في ختام البحث إلى أن هناك علاقة عكسية بين الجريمة المنظمة والتنمية المستدامة، فكلما انتشرت الجريمة المنظمة تراجعت مستويات التنمية، وكلما تراجع معدل الجريمة المنظمة كلما تعاظمت عملية التنمية.

9. دراسة (الشخانية، 2022)

■ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة الحوكمة على تحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية في وزارة الزراعة الأردنية.

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (130) من المديرين في الإدارتين العليا والوسطى في وزارة الزراعة حيث تم مسح كامل أفراد مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS-Version 20)، وقد تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات.
- كما توصلت الدراسة أن مستوى تصورات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة أبعاد الحوكمة وأبعاد التنمية المستدامة جاء مرتفعاً.
- وعليه توصي الدراسة بضرورة اهتمام الوزارة بتعزيز وتطبيق مبادئ الحوكمة والتنمية المستدامة من خلال مواصلة توظيف الموارد البشرية في المجتمع وضرورة العمل على استمرار اتخاذ الإجراءات اللازمة المكافحة للثلاث وديمومة توجيه المحتوى العلمي في الوزارة لنشر الثقافة البيئية وضرورة العمل على ثبات اس وقواعد عائلة تطبق على كافة العاملين في الوزارة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود اثر ذو دلالة إحصائية لممارسة الحوكمة بأبعادها الشفافية والإفصاح المشاركة المسائلة العدالة والنزاهة، تكافؤ الفرص على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الديني، والبعد التكنولوجي في وزارة الزراعة الأردنية).

10. دراسة (الفاعوري، 2022)

- تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة، بوجود تمكين العاملين كمتغير معدل لدى شركات صناعة الاسمدة الأردنية المدرجة في بورصة عمان.
- اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي (الوصفي التحليلي)، وتكون مجتمع الدراسة من شركات صناعة الاسمدة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، والبالغ عددها شركتين فقط أما عينة الدراسة فكانت عينة قصدية، حيث تم اختيار جميع العاملين في الادارة العليا والادارة الوسطى والبالغ عددهم (252) فرداً ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير أداة الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة، وقد تم توزيع (252) استبانة على عينة الدراسة، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (215) استبانة، وذلك بنسبة بلغت (85.3) من مجموع الاستبانات التي تم توزيعها.

■ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية الأبعاد التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة لدى شركات صناعة الاسمدة الأردنية، مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين ابعاد التفكير الاستراتيجي والتنمية المستدامة، كما أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية الأبعاد التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة لدى شركات صناعة الاسمدة الأردنية بوجود تمكين العاملين كمتغير معدل مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين ابعاد التفكير الاستراتيجي والتنمية المستدامة حيث تحسنت نسبة تفسير التباين الحاصل في التنمية المستدامة بوجود تمكين العاملين كمتغير معدل.

■ ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة زيادة اهتمام الادارة العليا في شركات صناعة الاسمدة الأردنية بالتفكير الاستراتيجي كوسيلة لحسن التخطيط الاستغلال الموارد المتاحة من أجل البقاء والنمو والاستمرارية في مواجهة المنافسة الشديدة في بيئة الاعمال، كما أوصت الدراسة بضرورة تبني الإدارة العليا في شركات صناعة الاسمدة الاردنية ثقافة تنظيمية موجهة نحو ممارسة التفكير الاستراتيجي وتمكين العاملين من خلال اشراكهم وتشجيعهم على البنى المبادرات التي من شأنها تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Jestratijevic, Uanhoro & Creighton, 2021)

■ هدفت الدراسة إلى تحديد استراتيجيات الإفصاح من أجل الشفافية في تقارير الاستدامة لدعم التفكير الاستراتيجي حول الشفافية في صناعة الأزياء هذه الدراسة لها هدفان بحثيان محددان مزيد من الشفافية عبر تقارير الاستدامة وتحديد أساليب الكشف عن الأنماط الشائعة في الكشف عن الأعمال التجارية. تم تحليل البيانات الثانوية بشكل مقطعي باستخدام أربعة مؤشرات شفافية الأزياء (2017-2020) وتم فحص التقارير من خلال نظرية أصحاب المصلحة

■ توصلت الدراسة الى انه تم توزيع الإفصاح بشكل غير متناسب بين 30% من العلامات التجارية كقادة الشفافية و 70% من العلامات التجارية يتأخرون في الشفافية. أكثر العلامات التجارية شفافية

لم تكن كذلك بالضرورة، ولكن أولئك الذين تم تتبع تقدمهم نحو الشفافية، تمت دراسته بشكل مستعرض خلال فترة أربع سنوات متتالية 2017-2020 تم استخدام مواقع الويب الخاصة بالشركات وتقارير الاستدامة الخاصة بها.

2. دراسة (Osinovskaya et al,2020.)

- تناولت الدراسة سبل تحقيق التنمية المستدامة طويلة الأجل الشركات النفط والغاز من خلال تحديد الاتجاهات التكنولوجية الواعدة لتطوير تقنيات جديدة في مجال استكشاف وإنتاج ومعالجة الطاقة الهيدروكربونية.
- الأداة المنهجية الرئيسية التي استخدمتها الدراسة هي تقنية الاستشراف والتي تسمح لك بالحصول ليس فقط على تنبؤات تكنولوجية طويلة المدى، ولكن لتشكيل الصورة المرغوبة للمستقبل وبناء برامج التطوير التي تضمن تحقيق المعايير المنصوص عليها في الصورة الافتراضية للمستقبل.
- وقد افترضت الدراسة أنه من خلال الاستشراف ستكون الشركات قادرة بالفعل على زيادة طاقتها الإنتاجية باستخدام الحلول التكنولوجية المبتكرة الحديثة لمشاكل الصناعة الحالية.
- وتخلص الدراسة إلى أن حل هذه المشاكل يؤدي بشكل غير مباشر إلى ضمان الاستدامة الاجتماعية والبيئية للشركات على المدى الطويل.

3. دراسة (Stoyanova,2018)

- تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في استراتيجيات الاستدامة البيئية المتمثلة في الاستراتيجية (منع التلوث ومراقبة المنتج، والتكنولوجيا النظيفة، ورؤية الاستدامة من خلال مؤشرات الرؤية الرسالة الأهداف الاستراتيجية التحليل البيئي، الصياغة الاستراتيجية والتقييم وفي ضوء الهدف جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق الشركات الرؤية للتخطيط الاستراتيجي والاستدامة البيئية ومعرفة وجود الارتباط بين التخطيط الاستراتيجي وخطط الاستدامة البيئية في الشركات قيد التحقيق في شركات المياه المعدنية في محافظة دهوك.
- استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي الوصفي والتحليلي، حيث جمعت البيانات من خلال استبانة وزع على عينة عشوائية قوامها (45) شخصاً يمثلون القيادات الإدارية للشركات المدروسة، وأعيد

(31) استبانة مع الإجابة، بمعدل 31%. تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS).

■ كشفت النتائج عن ارتباط كبير بين التخطيط الاستراتيجي وخطط الاستدامة البيئية. على مستوى عينة المجيبين بالكامل، كانت هناك علاقات تأثير كبيرة للتخطيط الاستراتيجي في مبادرات الاستدامة البيئية.

■ أوصت الدراسة أن تقوم الشركات التي درست بوضع استراتيجيات تعمل على مواءمة مواردها الداخلية وقدراتها مع متطلبات بيئتها الخارجية من جهة ومتطلبات بيئتها الخارجية من جهة أخرى، واعتمدت الدراسة البعد البيئي والبعد التكنولوجي بالإضافة للبعد الاجتماعي.

4. دراسة (Nguyen and Ngo, 2021)

■ تهدف الدراسة الى إلى معرفة تأثير التقدم التكنولوجي وكذلك المسؤوليات البيئية والاجتماعية والحوكمة تجاه أهداف التنمية المستدامة مع فحص الدور المعتدل للسلسلة التوريد في العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأهداف التنمية المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة في فيتنام.

■ استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كطريقة لجمع البيانات عن طريق عينة عرضية وتم استعمال التحليل العاملي لتحليل البيانات.

■ تشير النتائج إلى أن التقدم التكنولوجي والمسؤوليات البيئية والاجتماعية لها علاقة إيجابية بأهداف التنمية المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة في فيتنام كما تم الكشف عن أن سلسلة التوريد تخفف بشكل كبير العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأهداف التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة بشكل أساسي البعد التكنولوجي والبعد الاجتماعي والبيئي.

5. دراسة (Haque and tim, 2018)

■ تهدف الدراسة للتحقيق في آثار السياسة البيئية قانون تغير المناخ، وأطر التنمية المستدامة (مبادرة الإبلاغ العالمية الاتفاق العالمي للأمم المتحدة وآليات حوكمة الشركات على الأداء البيئي مبادرات الحد من الكربون، أداء الكربون الفعلي، وانبعثات غازات الدفيئة للشركات المدرجة في المملكة المتحدة.

- استخدمت الدراسة طريقة تقدير اللحظات المعممة (GMM) لتحليل البيانات التي تتكون من 2245 ملاحظة خلال 12 سنة للشركات في المملكة المتحدة خلال الفترة 2002-2014
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن قانون تغير المناخ لها تأثير إيجابي على مبادرات الحد من الكربون، وهذا التأثير أقوى في الشركات ذات الإدارة الأفضل، ثانياً، وجدت الدراسة أن إطار العمل المستند إلى مبادرة الإبلاغ العالمية مرتبط بشكل إيجابي بمؤشرات مبادرات الحد من الكربون، ثالثاً، وجدت الدراسة أن الشركات التي لديها حوكمة ضعيفة لديها أداء بيئي أقل مقارنة بنظيراتها التي تتمتع بحكم أفضل خاصة فيما يتعلق بانبعاثات غازات الدفيئة، واعتمدت الدراسة بشكل أساسي البعد البيئي والبعد نسخ الإداري.

9.1 أوجه التشابه والاختلاف والفجوة البحثية

في استعراض الدراسات السابقة التي تتناول تأثير التنمية المستدامة على إدارة المخاطر، نجد أن هناك أوجه تشابه جوهرية في المنهجية والأدوات البحثية المستخدمة، بالإضافة إلى التركيز المشترك على العلاقة بين إدارة المخاطر والتنمية المستدامة عبر مختلف القطاعات الاقتصادية.

1.9.1 أوجه التشابه:

من أبرز أوجه التشابه بين الدراسات هو اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي كأداة أساسية لجمع وتحليل البيانات. هذا المنهج يمكن الباحثين من فهم العلاقات بين المتغيرات بشكل متعمق ودقيق. على سبيل المثال، دراسة باقر (2020) ودراسة الحسني (2022) اعتمدتا على هذا المنهج لتحليل تأثير المتغيرات المختلفة على إدارة المخاطر. بالإضافة إلى ذلك، غالبية الدراسات اعتمدت على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين. فقد تم تصميم استبيانات خصيصاً لقياس المتغيرات المراد دراستها، كما يظهر في دراسة باقر (2020)، دراسة مصلح (2018)، ودراسة Nguyen and Ngo (2021). هذا الأسلوب يتيح جمع بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج موثوقة.

تشترك الدراسات أيضًا في تركيزها على العلاقة بين إدارة المخاطر والتنمية المستدامة. دراسة الحسني (2022) تناولت أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر، مبينةً كيف يمكن للتفكير الاستراتيجي أن يحسن إدارة المخاطر في شركات المقاولات العمانية. على الجانب الآخر، ركزت دراسة Nguyen and Ngo (2021) على تأثير التقدم التكنولوجي والمسؤوليات البيئية والاجتماعية على أهداف التنمية المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة في فيتنام. هذه الدراسات تعكس اهتمامًا مشتركًا بكيفية تأثير إدارة المخاطر والتنمية المستدامة على الأداء المؤسسي.

تظهر الدراسات تنوعًا في القطاعات الاقتصادية التي تمت دراستها، مما يعكس الأهمية الشاملة لموضوع إدارة المخاطر والتنمية المستدامة عبر مختلف الصناعات. على سبيل المثال، دراسة المري (2020) ركزت على قطاع البنوك في الكويت، في حين تناولت دراسة مصلح (2018) قطاع الاتصالات. من جهة أخرى، ركزت دراسة Osinovskaya et al (2020) على قطاع النفط والغاز. هذا التنوع في القطاعات يساعد في تقديم رؤية شاملة حول كيفية تطبيق مبادئ إدارة المخاطر والتنمية المستدامة في سياقات مختلفة.

هذه التشابهات في المنهجية والتركيز على الموضوعات المشتركة بين الدراسات تشير إلى أهمية الاعتماد على أساليب بحثية موحدة لفهم العلاقات المعقدة بين المتغيرات المختلفة. كما يعكس التنوع في القطاعات الاقتصادية أهمية دراسة إدارة المخاطر والتنمية المستدامة عبر مختلف المجالات لضمان تحقيق أداء مستدام وشامل في جميع الصناعات.

2.9.1 أوجه الاختلاف:

بالرغم من وجود العديد من أوجه التشابه بين الدراسات المختلفة، إلا أن هناك أيضًا اختلافات جوهرية تميز كل دراسة عن الأخرى. هذه الاختلافات تعكس تنوع الأهداف البحثية، المتغيرات المدروسة، والبيئات الجغرافية والمجالات التطبيقية.

تختلف الدراسات في المتغيرات المستقلة والتابعة التي تناولتها. على سبيل المثال، ركزت دراسة باقر (2020) على إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة (مثل المخاطر الفنية، اللوجستية، المالية، الموارد البشرية،

الاجتماعية والسياسية، والبيئية) وتأثيرها على إدارة المشاريع الهندسية. بالمقابل، تناولت دراسة الحسني (2022) أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة (مثل القصد الاستراتيجي، التصور النظري، صياغة الافتراضات، التفكير في الوقت، واقتناص الفرص) على إدارة المخاطر. في حين ركزت دراسة Nguyen and Ngo (2021) على تأثير التقدم التكنولوجي والمسؤوليات البيئية والاجتماعية على أهداف التنمية المستدامة.

تم إجراء الدراسات في بيئات جغرافية متنوعة، مما يعكس تأثير الثقافة والسياق المحلي على النتائج. على سبيل المثال، دراسة باقر (2020) تمت في الكويت، بينما دراسة الحسني (2022) أجريت في عمان، ودراسة Nguyen and Ngo (2021) في فيتنام. هذه الاختلافات الجغرافية قد تؤثر على كيفية تطبيق النتائج والتوصيات في سياقات مختلفة.

تختلف الدراسات أيضاً في القطاعات الاقتصادية التي ركزت عليها. دراسة باقر (2020) ركزت على قطاع الطرق والنقل البري، بينما دراسة المري (2020) تناولت قطاع البنوك. في المقابل، ركزت دراسة Osinovskaya et al (2020) على قطاع النفط والغاز. هذا التنوع في القطاعات يساعد على فهم كيفية تطبيق مفاهيم إدارة المخاطر والتنمية المستدامة في سياقات مختلفة، لكن قد يجعل من الصعب مقارنة النتائج بشكل مباشر بين الدراسات.

تختلف الدراسات في الأدوات والأساليب التحليلية المستخدمة لتحليل البيانات. على سبيل المثال، دراسة باقر (2020) استخدمت تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، بالإضافة إلى استخدام برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). في حين اعتمدت دراسة الحسني (2022) على معامل الانحدار والانحدار الهرمي لتحليل البيانات. دراسة Nguyen and Ngo (2021) استخدمت التحليل العاملي لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات. هذه الاختلافات في الأساليب التحليلية يمكن أن تؤدي إلى نتائج وتوصيات مختلفة بناءً على النهج التحليلي المستخدم.

تختلف الدراسات في النتائج والتوصيات التي توصلت إليها بناءً على أهدافها ومنهجياتها. على سبيل المثال، أوصت دراسة باقر (2020) بإنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في

المشاريع وربطها مع إدارة ضبط الجودة، بينما أوصت دراسة الحسني (2022) بتطوير قدرات المديرين على استشراف المستقبل وتشجيعهم على إعداد السيناريوهات والافتراضات. دراسة Nguyen and Ngo (2021) أوصت بضرورة تعزيز التقدم التكنولوجي والمسؤوليات البيئية والاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

10.1 الفجوة البحثية:

معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ الدور الوسيط الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا والابتكار في تحسين إدارة المخاطر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع النفط. على سبيل المثال، يمكن للتقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء أن تساعد في التنبؤ بالمخاطر وإدارتها بكفاءة أعلى. دراسة هذا الجانب يمكن أن توفر فهمًا أعمق لكيفية توظيف التكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة.

غالبية الدراسات أجريت في بيئات جغرافية متنوعة مثل الكويت وعمان وفيتنام، ولكن هناك نقص في الدراسات التي تركز على السياق المحلي لقطاع النفط في المملكة العربية السعودية. البيئات التنظيمية والثقافية تختلف بشكل كبير، مما يعني أن النتائج والتوصيات قد لا تكون قابلة للتطبيق بشكل مباشر في السياقات السعودية. هناك حاجة لدراسات تركز على فهم التحديات والفرص الفريدة في البيئة السعودية.

بالرغم من أن بعض الدراسات تناولت أبعاد التنمية المستدامة، إلا أن هناك نقصًا في الأبحاث التي تدرس التفاعل بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية بشكل متكامل. فهم كيفية تفاعل هذه الأبعاد معًا يمكن أن يوفر رؤية شاملة لكيفية تحقيق التوازن بين تحقيق الأرباح الاقتصادية والحفاظ على البيئة وتعزيز العدالة الاجتماعية.

توجد فجوة في الدراسات التي تقدم تطبيقات عملية ومحددة للإدارة المستدامة في قطاع النفط. على الرغم من وجود دراسات تناولت مفاهيم عامة، إلا أن هناك حاجة لدراسات تطبيقية توضح كيفية

تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة وإدارة المخاطر بشكل عملي في قطاع النفط السعودي. هذه الدراسات يمكن أن تقدم توصيات عملية تساعد الشركات في تبني ممارسات مستدامة وفعالة.

الكثير من الدراسات تركز على تحليل العلاقة بين المتغيرات، ولكن هناك نقص في الأدوات والمعايير التي يمكن استخدامها لقياس الأداء المستدام بشكل دقيق. تطوير مؤشرات وأدوات لقياس تأثير إدارة المخاطر والتنمية المستدامة يمكن أن يساعد الشركات على تقييم فعالية استراتيجياتها بشكل أفضل.

غالبية الدراسات تركز على الأثر القصير والمتوسط الأجل للتنمية المستدامة وإدارة المخاطر، ولكن هناك حاجة لدراسات تستكشف تأثير هذه العوامل على المدى الطويل. فهم كيف يمكن للممارسات المستدامة أن تؤثر على الأداء المؤسسي والاستدامة البيئية والاجتماعية على المدى الطويل يمكن أن يوفر رؤى قيمة للشركات والمشرعين.

هناك نقص في الدراسات المقارنة التي تقارن بين تجارب دول مختلفة في تطبيق استراتيجيات التنمية المستدامة وإدارة المخاطر في قطاع النفط. هذه الدراسات يمكن أن توفر فهمًا أفضل للممارسات الناجحة والفاشلة وتساعد في تبني أفضل الممارسات العالمية.

11.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق من موضوع الدراسة مجموعة من المصطلحات تمثل فيما يلي:

■ التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة هو مصطلح اقتصادي اجتماعي أممي، رسمت به هيئة الأمم المتحدة خارطة للتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم، هدفها الأول هو تحسين ظروف المعيشة لكل فرد في المجتمع، وتطوير وسائل الإنتاج وأساليبه، وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد كوكب الأرض الطبيعية، حتى لا نحمل الكوكب فوق طاقته. (الكيال، 2019)

تستند التنمية المستدامة إلى مفهوم مواءمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية مع الأولويات البيئية من أجل الحد من التدهور البيئي الحالي وتغير المناخ مع الحفاظ على الموارد الطبيعية قدر الإمكان بما لا يتعدى قدرتها على التجدد من أجل مستقبل الأجيال القادمة

■ إدارة المخاطر النفطية:

إدارة المخاطر النفطية هي عملية تحديد وتحليل التهديدات التي يمكن أن تواجه الشركة والسيطرة عليها يمكن أن يكون سبب هذه المخاطر مجموعة متنوعة من المصادر كالمشاكل المالية والمسؤوليات القانونية وقضايا التكنولوجيا وأخطاء الإدارة الاستراتيجية والحوادث والكوارث الطبيعية. (حسن، 2021)

ويعرفه آخرون على أنها إطار إدارة مخاطر المؤسسة هو مجموعة من المبادئ والإجراءات التي تساعد المنظمة على إدارة المخاطر المتوقعة حتى تتمكن من تحقيق أهدافها بنجاح. وبهذا المعنى، فإن حلول إدارة المخاطر تقوم بأمرين: حماية المؤسسة من الأذى وخلق الفرص لتحسين أداء الأعمال. تساعد إدارة المخاطر بشكل صحيح على تمكين استمرارية الأعمال.

12.1 المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالملكة العربية السعودية ، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

13.1 مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالملكة العربية السعودية.

14.1 أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من بالملكة العربية السعودية والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

15.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية

للعلم الاجتماعية SPSS - Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

— أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات للعاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات للعاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع

16.1 حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- حدود مكانية: قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية : تم التطبيق علي العاملين في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: التنمية المستدامة

1.1.2 تمهيد:

استحوذ موضوع التنمية المستدامة اهتمام العالم على صعيد الساحة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية العالمية، حيث أصبحت الاستدامة التنموية، مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم النامي الصناعي على حد سواء، تبناها هيئات شعبية ورسمية وتطالب بتطبيقها، حيث عقدت من أجلها القمم والمؤتمرات والندوات. رغم الانتشار السريع لمفهوم التنمية المستدامة منذ بداية ظهورها، إلا أن هذا المفهوم مازال غامضاً، بوصفه مفهوماً وفلسفة علمية، ومازال هذا المفهوم يفسر بطرق مختلفة من الباحثين، وقد أصبح العالم اليوم على قناعة بأن التنمية المستدامة التي تقضي على قضايا التخلف هي السبيل الوحيد لضمان الحصول على مقومات الحياة في الحاضر والمستقبل. (الأمين، 2020)

2.1.2 مفهوم التنمية المستدامة :

يظهر في الأدبيات الاقتصادية مفهوم جديد للتنمية والمتمثل في تنمية اقتصادية - بيئية، أي تنمية ذات البعد البيئي والتي تستند إلى مفهوم التنمية المتواصلة بمعنى التنمية التي تستجيب لحاجات الأجيال الحاضر دون تعريض الأجيال القادمة للخطر. (الحجاوي، 2018)

قدرة الأجيال القادمة للاستجابة لحاجاتها، ركز هذا التعريف على ضرورة نقل بيئة طبيعية مقبولة وقدرة على توفير الشروط الضرورية لاستدامة التنمية ووجود نشاط بشري للأجيال القادمة بعد ان استعملتها الأجيال الحاضرة بطريقة تسمح بديمومتها . (Akhtar,2018)

التنمية التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأنظمة الثلاثة، البيولوجي التنوع الجيني والمرونة والقدرة على الانتعاش والإنتاجية البيولوجية، والاقتصادي لتلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان، وتعزيز

العدالة وزيادة السلع والخدمات المفيدة، والاجتماعي وهو التنوع الثقافي والعدالة الاجتماعية، ويعتمد هذا المفهوم في جزء منه على تحقيق التكامل بين البيئة والتنمية أو خلق فرص أفضل للتوازن بينهما، لأنها لا تمنع استغلال الموارد الاقتصادية مثل المياه والنفط والغابات، ولكنها تمنع الاستغلال غير العقلاني لهذه الموارد بالدرجة التي تؤثر على نصيب الأجيال القادمة من هذه الموارد خاصة إذا كانت موارد قابلة للنضوب أو غير متجددة، وفي نفس الوقت تمنع التنمية الحالية تحصيل الأجيال القادمة أعباء إصلاح البيئة التي تلوثها الأجيال الحالية. يرجع ظهور مصطلح التنمية المستدامة إلى ظهور تقرير لجنة (بوتالند) والذي صاغ أول تعريف للتنمية المستدامة، ففي عام 1987، سعت اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية المعالجة مشكلة المنازعات بين أهداف البيئة والتنمية. (حموي، 2022)

فالتنمية المستدامة هي : التنمية التي تلي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة وفي المناقشة المستفيضة لهذا المفهوم واستخدامه منذ ذلك الحين، كان هناك اعتراف متزايد بثلاثة جوانب أساسية للتنمية المستدامة وهي كالآتي: (الدهشان، 2020)

الجانب الاقتصادي: لابد أن يكون النظام المستدام اقتصاديا، والحفاظ على مستويات يمكن التحكم فيها من الديون الحكومية والخارجية، وتجنب الاختلالات القطاعية التي تلحق الضرر بالإنتاج الزراعي أو الصناعي وعدم تحميل اعباء الديون للأجيال القادمة.

الجانب البيئي: يجب أن يقام نظام مستدام بينيا مبني على قاعدة موارد مستقرة مع تجنب الإفراط في استغلال نظم الموارد المتجددة، أو وظائف المصارف البيئية، واستنفاد الموارد غير المتجددة فقط إلى الحد الذي يتم فيه الاستثمار في بدائل ملائمة واستخدام الطاقة البديلة وإعادة التدوير. (الجبالي، 2018)

الجانب الاجتماعي: يجب أن يحقق النظام المستدام اجتماعيا، الخدمات الاجتماعية الكافية بما في ذلك الصحة والتعليم، والمساواة بين الجنسين، والمساءلة السياسية والمشاركة، وحماية الاجيال القادمة من الغزو الثقافي والانحلال الاخلاقي.

و عرفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة التنمية المستدامة على أنها: "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية، والتغيير المؤسسي لتحقيق واستمرار وارضاء الحاجات الإنسانية للأجيال الحالية والمستقبلية، بطريقة ملائمة من الناحية البيئية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية.(رشيدي، 2020)

وتعرف أيضا على أنها عملية مستمرة تعبر عن احتياجات المجتمع، وتقوم على مبدأ العدالة والمشاركة العامة، ورشادة استخدام الموارد الطبيعية، والمحافظة على حقوق الأجيال المستقبلية، واتخاذ تحولات هيكلية في الإطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والتمكين لآليات التغيير وضمان استمراره.

وتعرف كذلك بأنها عملية تطويرية، يتم تلبية احتياجات المواطنين باستخدام الموارد والنظم الطبيعية استخداما رشيدا ومستداما. فالتنمية باعتبارها عملية متعددة الأبعاد تشمل على تغييرات عن النمو الاقتصادي، والحد من التفاوت بين الهياكل الاجتماعية والمواقف، والمؤسسات، فضلا الناس، والقضاء على الفقر الجائر .

والخلاصة أن التنمية المستدامة على الصعيد الاقتصادي؛ أنه على الدول المتقدمة إجراء خفض في استهلاك الطاقة والموارد، أما بالنسبة للدول المتخلفة فتعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر، وعلى الصعيد الاجتماعي والإنساني فإنها تعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني، ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في الأرياف، وعلى الصعيد البيئي؛ فهي تعني حماية الموارد الطبيعية والاستخدام العقلاني والأمثل للأراضي الزراعية وخاصة الموارد المائية. (انجرو، 2023)

وأیضا على الصعيد التكنولوجي هي نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة غير الملوثة للبيئة، والتي تستخدم تكنولوجيا منظمة للبيئة، والتي تنتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة والحابسة للحرارة والضارة لطبقة الأوزون.

3.1.2 أهمية التنمية المستدامة:

تكمن أهمية التنمية المستدامة من خلال نتائجها الإيجابية التي تعكس بظلالها على المجتمع والأجيال الحالية والقائمة وخدمة الجوانب التنموية في المجتمع، والسعي للارتقاء بالمجتمعات وجعله جزء من تعظيم الأرباح. يمكن توضيح أهمية التنمية المستدامة من خلال النقاط الآتي: (عبد الغني، 2020)

تعكس نتائج التنمية المستدامة على المجتمع وتحقق حياة أفضل لهم، من خلال الاهتمام بدعم المشاريع الصديقة للبيئة، والتعامل بمسؤولية تجاه الموارد المحدودة وتنميتها والاقتصاد فيها وتقديم الدعم المادي للمشاريع التنموية.

تهدف التنمية المستدامة إلى المشاركة من جميع الأطراف من منظمات ومواطنين في المساهمة الفعالة في خدمة المجتمع، الذين يعملون ويعيشون فيه ونشر الوعي بأهمية تطبيق الاستدامة في كل جوانب حياتهم.

تهدف إلى السعي الدائم لإجراء تخطيط تنموي سليم من خلال جمع البيانات في البيئة المحيطة لتحقيق أهداف المجتمع.

تهدف إلى الارتقاء بالمجتمعات الحالية والمستقبلية من خلال وضع الاستراتيجيات والسياسات التنموية المناسبة والتي تحقق التوازن المطلوب. (قفه، 2018)

تحقيق الشراكة الحقيقية بين القطاع الحكومي والخاص، والتي تهدف لتقديم خدمات أكثر ملائمة للمجتمعات والسعي لتلبية كافة احتياجاتهم ضمن برنامج وخطط مناسبة لها رؤية مستقبلية في كافة جوانبها.

تهدف التنمية المستدامة إلى الاقتصاد في استخدام الموارد والسعي للمحافظة عليها واستخدامها بشكل مثالي وعقلاني يحفظ حق الأجيال القادمة فيها والبحث عن مصادر بديلة للطاقة.

مما سبق يرى الباحث أن التنمية المستدامة تعتبر خطوة نحو الاقتصاد العالمي المستدام، وذلك من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة لدى المنظمات وأنشطتها، وتعزيز الثقة وتبادل القيم التي يبني عليها المجتمع، ويجعلها أكثر تماسكا، وبالإضافة لإعطاء فرصة للجهات الحكومية لتقييم مساهمة المنظمات في التنمية الاقتصادية والتنمية الشاملة وتوجيه جهودها لقضايا تهم المجتمع. (ابراهيم، 2020)

4.1.2 أهداف التنمية المستدامة:

لقد وضعت منظمة الأمم المتحدة سبعة عشر هدفا للتنمية المستدامة، وقد ذكرت هذه الأهداف في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 سبتمبر 210 م وتعرف باسم الأهداف العالمية .

تهدف التنمية المستدامة إلى الوفاء بحاجات البشر، مع الحفاظ على الموارد البشرية والطبيعية، وكذلك محاولة الحد من التدهور البيئي، فهي السبيل الضمان حصول الإنسان على مقومات الحياة في الحاضر والمستقبل، والمعروفة رسميا باسم «تحويل عالمنا وذلك في جدول أعمال عام 2030 م للتنمية المستدامة فيما يلي: (باقر، 2020)

القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان حيث أن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كانت الاستراتيجيات التي تتم صياغتها وتنفيذها مستدامة من الناحية البيئية والاجتماعية، وهذا ما يتطلب تعزيز السياسات والإجراءات والحوافز التي تشجع على السلوك الراشد بيئيا والمتوافقة مع القيم الاجتماعية والمشاركة الكاملة للمستفيدين من عملية التنمية وخاصة الفقراء منهم والقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية السليمة وتعزيز الزراعة المستدامة .

الاستقلالية في اتخاذ القرارات وتبني نموذج تنموي داخلي يلبي احتياجات الشعوب وتعريفها بمفهوم الحرية، واختيار نمط الحياة المناسب لها، والمتوافق مع السياق التاريخي والمؤسسي والإيكولوجي والثقافي لأفرادها، فالتنمية المطلوبة هي التنمية التي تنبع جذورها من خصوصيات المجتمع، والقائمة على العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية والتحرر من التبعية الاقتصادية من مستهلك الى منتج. (2019،

(Ahmadi

ضمان حصول الجميع بتكلفة معقولة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.

تعزيز الحكمة الإيكولوجية من خلال البحث عن تنمية متوافقة مع البيئة، ولذلك فإننا في حاجة إلى بوصلة أخلاقية تقودنا إلى القرن الواحد والعشرين أساسها المبادئ المستديمة لتلبية الاحتياجات الإنسانية، وذلك من أجل التمكين والمشاركة والحراك والتماسك الاجتماعية، والمحافظة على الهوية الثقافية والتطوير المؤسسي أي العمليات التي توحد فيها الجهود الشعبية مع السلطات الحكومية، تحسبا للأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات، وتحقيق التكافؤ لهذه المجتمعات في إطار حماية الأمة، وتمكينها من الإسهام الكامل في التقدم القومي.

برى غنيم وابوزنط ان التنمية المستدامة تسعى لمحاولة تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية من خلال تغيير عمليات محددة نوعا وكما، واحراز تقدم وتحسن في مستويات معيشة السكان، كما أشار عثمان ان التنمية المستدامة تهدف الى: (الفاعوري، 2022)

1. تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التي تحسن نوعية حياة السكان اقتصاديا واجتماعيا بشكل عادل.
2. احترام البيئة الطبيعية بتحقيق التكامل والانسجام بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية.
3. تعزيز الوعي البيئي بتنمية الاحساس بالمسؤولية والمشاركة في اعداد وتنفيذ وتقييم مشاريع وبرامج التنمية المستدامة.
4. الاستغلال العقلاني للموارد دون تعريضها للاستنزاف أو التدمير المحدوديتها.
5. ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع من خلال التوعية بأهمية التقنيات لتحسين نوعية حياة المجتمع
6. زيادة رفاهية الافراد الاقتصادية والتنوع في الصادرات والتصنيع.

5.1.2 مؤشرات التنمية المستدامة:

يرى عبد المقصود انه يمكن تلخيص مؤشرات التنمية المستدامة بالتالي: (Ahmadi, 2019)

1. التخفيف من حدة الفقر وتدعيم دور المرأة في التنمية المستدامة.
 2. دعم برامج تنظيم الأسرة ومواجهه مشكلة الانفجار السكاني.
 3. دعم برامج التوعية البيئية وتحقيق الأمن الغذائي.
 4. سد الثغرة بين صناع القرار والمتخصصين.
 5. تعزيز البحث العلمي وتعظيم دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة.
- وقد واجه تحقيق اهداف ومؤشرات التنمية المستدامة العديد من الصعوبات، لذلك فإن نتائج التنمية المستدامة حسب ما يرى البعض كانت كما يلي: (ندا، 2020)
1. ادت النزاعات في المنطقة والتسليح إلى انخفاض تحقيق اهداف التنمية المستدامة بحسب تقارير الامم المتحدة وخاصة فيما يتعلق ب (لا) للجوع) و (الصحة الجيدة والرفاه).
 2. ارتفاع في تحقيق اهداف بنى تحتية جيدة و التوجه نحو الطاقة النظيفة).
 3. ضعف في حقوق العمالة المحلية التنمية الاقتصادية والعمل اللائق).
 4. تحتاج الدول في المنطقة للتوجه نحو اعادة التدوير والاقتصاد الأخضر لتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.

6.1.2 أبعاد التنمية المستدامة:

أن التنمية المستدامة عملية متعددة الأبعاد تشمل على: إعادة التنظيم، وإعادة التوجيه للاقتصاد الداخلي، والنظام الاجتماعي، بالإضافة للنظام البيئي والتكنولوجي، لذا فإن تحقيقها على نطاق واسع يقف على سلوك تلك الأبعاد والتفاعل فيما بينها. وفيما يلي نذكر اهم أبعاد التنمية المستدامة: (Ahmadi, 2019)

أولاً: البعد الاقتصادي:

أصبح مصطلح التنمية الاقتصادية ذو اهمية في الدراسات الاقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية بسبب بروز العديد من العوامل التي شجعت على ذلك منها حصول معظم البلدان النامية على

الاستقلال وبدء الاهتمام بتطويرها اضافة الى رواج بعض الافكار النظرية المتقاتلة اقتصاديا، وشيوع فكرة التنمية على المستوى الدولي ، وكذلك ظهور منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي مما عزز من التعاون الدولي في مجال التنمية.

لقد تم ربط التنمية الاقتصادية بكافة ابعاد التنمية المستدامة، ففي سبعينيات القرن الماضي اعيد تعريف التنمية ليصبح تقليل الفقر والقضاء على البطالة ضمن اقتصاد مستمر بالنمو حيث ان التنمية ليست اقتصادية فقط بل مرتبطة بالنواحي السياسية لتحسين نوعية الحياة من حيث مستوى أفضل للتعليم والصحة والتغذية كما أكد على ذلك البنك الدولي في تقريره لعام 1991

يهتم البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بما يحقق استدام نمو الدخل القومي الإجمالي بجوانبه الكمية والنوعية، وبما يعني الاهتمام بنوعيته أكثر من كنه فيشترط على النمو أن لا يكون على حساب البيئة، كما يجب أن يكون مقرونا بخلق مزيد من فرص التشغيل، وبما لا يؤدي الى زيادة تركيز الثروة وإفقار غالبية شرائح المجتمع.

كما يجب أن يكون ذلك النمو بحسب قدرات المجتمع ومهاراته أكثر من اعتماده على تكثيف استخدام الموارد فهو النمو الذي يعمل على تحقيق الكفاءة الاقتصادية في إطار من العدالة بين الأجيال، ويهدف البعد الاقتصادي إلى إيقاف تبديد الموارد الاقتصادية الباطنية والسطحية، والحد من التفاوت في المداخل والثروة فضلا عن الاستخدام العقلاني والرشيدين للإمكانيات الاقتصادية، إلى جانب ذلك تهتم التنمية المستدامة بالمساواة بين الشعوب والدول في مستوى التنمية الاقتصادية. (Ahmadi, 2019)

تشير المؤشرات العالمية إلى أن شعوب الدول المتقدمة تنعم بالثروة، والرفاه الاجتماعي، وازدياد مستوى نموها الاقتصادي، مما أدى إلى تطور أنماط الإنتاج والاستهلاك فيها، وفي مقابل ذلك تشهد الدول النامية تدهوراً كبيراً في مواردها الطبيعية وتراجع أداء اقتصادها، مما ينعكس سلباً على الجانب الاجتماعي لشعوبها، من خلال ارتفاع معدلات البطالة، وتدني مستوى معيشة أفرادها، وذلك نتيجة لاعتمادها على الاقتصاد، وزيادة الإنفاق العسكري بدلا من محاربة الفقر، والأزمات الاقتصادية التي يعيشها وهذا ما

يفرض رشادة استخدام هذه الموارد بشكل يؤدي إلى حماية البيئة وتحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأجيال الحاضرة.

أن الإنتاج المتوافق مع النظام البيئي يختلف عن الإنتاج الحالي، وعليه فإنه ينبغي تغيير أسلوب الإنتاج، وذلك من خلال إدخال إصلاحات أساسية وبشكل أولي على نظام الإنتاج، كالقيام بإجراء تخفيض في مستوى مدخلات الإنتاج المصادر الطبيعية ويعتبر تغيير المدخلات أحد الإصلاحات الأساسية المطلوبة لإدراج حماية النظام الطبيعي ضمن الاقتصاد الكلي (التنمية) مثل التحول من استخدام الوقود الأحفوري (النفط) إلى استخدام الطاقات المتجددة، والتحول من استخدام مواد خام إلى مواد مستعملة ، فضلا عن ذلك العمل على تقليص المخرجات (المخلفات) من نفايات وملوثات، وتصميم منتجات ذات كفاءة بيئية تراعي إشباع الحاجات الإنسانية، في الوقت الذي تقلل فيه من التأثيرات البيئية السلبية، وكذلك عقلانية استغلال الموارد الطبيعية بمستوى يتناسب على الأقل مع طاقة احتمال الأرض. (Ahmadi, 2019)

على نظام الإنتاج، كالقيام بإجراء تخفيض في مستوى مدخلات الإنتاج المصادر الطبيعية ويعتبر تغيير المدخلات أحد الإصلاحات الأساسية المطلوبة لإدراج حماية النظام الطبيعي ضمن الاقتصاد الكلي (التنمية) مثل التحول من استخدام الوقود الأحفوري (النفط) إلى استخدام الطاقات المتجددة، والتحول من استخدام مواد خام إلى مواد مستعملة ، فضلا عن ذلك العمل على تقليص المخرجات (المخلفات) من نفايات وملوثات، وتصميم منتجات ذات كفاءة بيئية تراعي إشباع الحاجات الإنسانية، في الوقت الذي تقلل فيه من التأثيرات البيئية السلبية، وكذلك عقلانية استغلال الموارد الطبيعية بمستوى يتناسب على الأقل مع طاقة احتمال الأرض.

ويتكون البعد الاقتصادي من أربعة أسس قائمة ومتكاملة وهي: (النمو الاقتصادي المستدام- كفاءة رأس المال- إشباع الحاجات الأساسية- العدالة الاقتصادية).

ويتضمن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بالإضافة إلى ذلك موضوعات أخرى مهمة في علم الاقتصاد والتي يفرضها تطور الواقع الاقتصادي المحلي والدولي ومن بينها : قضايا العولمة الاقتصادية، والمشكلات الاقتصادية الكبرى كالتضخم والبطالة والأمن الغذائي والمديونية العامة واقتصاديات

الاستدامة والتي تعالج موضوع الربط بين النشاط الاقتصادي وبين استدامة التنمية والسياسات الاقتصادية.

مفهوم التنمية الاقتصادية عرف دودين التنمية الاقتصادية بأنها العملية التي يتم خلالها الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم.

من ناحية أخرى يرى القريشي بأن مفهوم التنمية الاقتصادية يتضمن العديد من الأبعاد منها (: انجرو، 2023)

1. البعد المادي وفيه يتم التأكيد على مفاهيم النمو والتحديث والتصنيع.
2. البعد الاجتماعي الانساني للقضاء على الفقر وتحقيق التوزيع العادل للدخل، بالإضافة لتحقيق واشباع الحاجات الأساسية للسكان.
3. البعد السياسي والذي يركز على التحرر من التبعية الاقتصادية.
4. البعد الدولي للتنمية والذي ينظر للتنمية الاقتصادية باعتبارها مشروعا للنهضة والحضارة.

لذلك فإنه لتحقيق التنمية الاقتصادية لا بد من أحداث تغيير في الهيكل الاقتصادي مما يحدث زيادة في الطاقة الانتاجية للموارد لرفع مستوى الدخل القومي .

كما أكد ان مفهوم التنمية الاقتصادية لا يقتصر على الجانب الاقتصادي بل ربطها ايضا بالجانب السياسي وأشكال الحكومات ودور الجماهير في المجتمع.

ويرى البعض ان التنمية الاقتصادية تعني الزيادة في الطاقة الانتاجية للاقتصاد القومي وتحسين الكفاءة الانتاجية وتطوير طرائق الانتاج الفنية وادخال التكنولوجيا الحديثة. لذا يمكن القول ان التنمية الاقتصادية عملية يتم من خلالها دخول الاقتصاد الوطني مرحلة الانطلاق نحو النمو الذاتي.

أهمية واهداف التنمية الاقتصادية يؤكد دودين ان اهمية التنمية الاقتصادية المستدامة تكمن

في:

1. تحقيق الأمن القومي للدولة مما يرفع الدخل الحقيقي بالتالي تحسين معيشة المواطنين وتسديد الديون أولاً بأول.

2. تحسين وضع ميزان المدفوعات وتوفير فرص العمل.

3. تقليل الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين طبقات المجتمع.

4. توفير السلع والخدمات الاشباع حاجات المواطنين وتحسين المستوى الصحي والتعليمي والثقافي.

ولا بد للتنمية الاقتصادية من اجراء العديد من التغييرات لتحقيق ثمارها كالععمل على اكتشاف الموارد الجديدة، التوسع في عملية تراكم رأس المال، تطوير القدرات الادارية والتنظيمية، اجراء تعديلات مؤسسية وتنظيمية، تغييرات في مستوى الدخل ونمط توزيعه بالإضافة للتغييرات الثقافية والاجتماعية والتشريعات والانظمة ان التنمية الاقتصادية المستدامة تهدف لتحقيق العديد من الاهداف وذلك بمواءمتها مع التنمية الاجتماعية والبيئية تتلخص بما يلي: (Ahmadi, 2019)

1. رفع الانتاجية الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي مما يحسن انتاجية وارباح الزراعات الصغيرة من الناحية الاجتماعية وضمان الاستخدام المستدام للموارد من الناحية البيئية.

2. ضمان الامداد الكافي من المياه ورفع كفاءة استخدامها والتأكيد على تأمين الحصول على المياه الكافية للأغلبية الفقيرة زيادة الانتاجية من خلال الرعاية الصحية وفرض معايير لتلوث الهواء والمياه بالإضافة لتقديم الحماية الكافية للموارد والانظمة الداعمة للحياة وضمان الاستخدام المستدام للأراضي والغابات والموارد الطبيعية.

3. زيادة النمو وفرص العمل في القطاع العام ودعم المشاريع الصغيرة، ان التنمية الاقتصادية تركز على عنصرين أساسيين هما التغيير البنائي، وتوفير الحياة الكريمة من اجل احداث تغيير اساسي وهام في الاقتصاد الوطني كمعدلات الادخار.

ثانياً: البعد الاجتماعي

يهتم البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بتنمية قدرات أفراد المجتمع والعدالة الاجتماعية واعادة توزيع الثروات من خلال الاهتمام بالصحة والتعليم، والحد من الفقر، وعدالة التوزيع، وتوسيع نطاق

الحريات السياسية والمشاركة الفعالة، هذا ما يجعل الأفراد مستعدين للعطاء والتضحية والعمل الجماعي، مما يزيد من عقلانية استغلالهم للموارد، وتحسين نوعية حياتهم، وبالأساس يهدف إلى تحسين العلاقة بين الطبيعة والبشر، وإلى النهوض برفاهية الناس، وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن، واحترام حقوق الإنسان. (Ahmadi, 2019)

ويعرف المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التنمية البشرية المستدامة بأنها : تنمية لا تكتفي بتوليد النمو فحسب، بل توزع عائداته بشكل عادي أيضا، وهي تجدد البيئة بدل تدميرها، وتمكن الناس بدل تهديمهم، وتوسع خياراتهم وفرصهم، وتؤهلهم للمشاركة في القرارات التي تؤثر في حياتهم. وتعالج الإنصاف داخل الجيل الواحد والإنصاف فيما بين الأجيال، مما يمكن الأجيال الحاضرة والمقبلة من توظيف قدراتها الممكنة أفضل توظيف مع مراعاة عدم تجاهل التوزيع الفعلي للفرص الحالية.

ويعرف المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التنمية البشرية المستدامة بأنها : تنمية لا تكتفي بتوليد النمو فحسب، بل توزع عائداته بشكل عادي أيضا، وهي تجدد البيئة بدل تدميرها، وتمكن الناس بدل تهديمهم، وتوسع خياراتهم وفرصهم، وتؤهلهم للمشاركة في القرارات التي تؤثر في حياتهم. وتعالج الإنصاف داخل الجيل الواحد والإنصاف فيما بين الأجيال، مما يمكن الأجيال الحاضرة والمقبلة من توظيف قدراتها الممكنة أفضل توظيف مع مراعاة عدم تجاهل التوزيع الفعلي للفرص.

وكذلك يهتم البعد الاجتماعي بتثبيت النمو السكاني لفترة طويلة بمعدلات تشبه المعدلات الحالية، لأن النمو المستمر للسكان أصبح أمرا مكلفا، فهو يحدث ضغوطا شديدة على استخدام الموارد الطبيعية، وتكون النتيجة تزايد إنتاج النفايات السائلة والغازية والصلبة، لقد فرضت هذه المفاهيم على المستوى العالمي، وناقش رؤساء دول جميع بلدان العالم في المؤتمر الذي عقدته الأمم المتحدة في عام 2000 التفاوتات الصارخة القائمة في العالم على صعيد التنمية البشرية، وصاغوا إعلانا يعرف بإعلان الألفية) ويتكون من ثمانية أهداف يلزم تحقيقها بحلول سنة 2015 من أجل التقدم بالتنمية المستدامة في بعدها الاجتماعي، وقد حددت سنة 2015 بالتاريخ الأقصى لبلوغ كل هدف من الأهداف وحددت سنة 1990 بالسنة المرجعية لقياس التقدم الاجتماعي تتمثل الأهداف في ما يلي (رشيد، 2020)

(تأمين التعليم الابتدائي للجميع- القضاء على الفقر وعلى الجوع - تطوير المساواة بين الجنسين-

تحسن صحة الأم وتأمين استدامة الموارد البيئية تخفيض وفيات الرضع).

ثالثاً: البعد البيئي:

يقوم هذا البعد على أساس مبدأ المرونة أو قدرة النظام البيئي على المحافظة على سلامته الإيكولوجية، وقدرته على التكيف، فإذا ما خسرت تلك النظم مرونتها تصبح أكثر عرضة للتهديدات الأخرى، لهذا يتعين مراعاة الحدود البيئية، بحيث يكون لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، أما في حالة تجاوز تلك الحدود، فإنه يؤدي الى تدهور النظام البيئي، وعلى هذا الأساس يجب وضع الحدود أمام الاستهلاك، والنمو السكاني والتلوث، وأنماط الإنتاج البيئية، واستنزاف المياه، وقطع الغابات، وانجراف التربة.

وكذلك تحقيق الاستدامة البيئية التي هي : أسلوب تنمية يقود حتما إلى حماية الموارد الطبيعية الضرورية، لضمان حماية البشر، كالماء والهواء والأرض والتنوع البيولوجي، بحيث لا يقود إلى تدهورها بشكل محسوس عن طريق التلوث وتراكم ثاني أكسيد الكربون، والقضاء على طبقة الأوزون والقضاء على المساكن الطبيعية التي تسمح بضمان التنوع البيولوجي. (Ahmadi, 2019)

وتعرف البيئة على أنها: المحيط الطبيعي والصناعي الذي يعيش فيه الإنسان، بما يحوي من ماء وفضاء وهواء وكائنات حية، ومنشآت أقامها الإنسان لإشباع حاجاته المتزايدة، إذ تنطوي على وسط طبيعي وآخر مقام بفعل نشاط الإنسان وتتكون منظومة البيئة من منظومات فرعية وهي: النظم البيئية، والموارد الطبيعية، والتنوع البيولوجي، والإنتاجية البيولوجية، والقدرة على التكيف، ويقصد بحماية البيئة المحافظة على مكوناتها وخواصها، وتوازنها الطبيعي والتقليل من تلوثها وترشيد استهلاك مواردها الطبيعية والعمل على تنميتها. كل ذلك يتطلب مجموعة جهود متكاملة من طرف المسؤولين والأهالي في مختلف الأعمال لمنع إلقاء المخلفات، سواء البشرية أو الزراعية أو الصناعية أو الكيميائية أو الإشعاعية في مصادر معيشة الإنسان وبقيّة الكائنات.

التنمية البيئية: لتحقيق المزايا الاجتماعية للأفراد لابد للصناعات القائمة على التعدين ان تعمل دون ان تسبب بتلوث عناصر البيئة وأن تتم الموازنة بين النشاطات الاستخراجية والحفاظ على البيئة وذلك بدمج الاعتبارات البيئية بمراحل تخطيط وتصميم الاعمال بالإضافة لتقييم الاثر البيئي للمشروع. (الأمين، 2020)

ويرى حسن (2021) ان التنمية البيئية تكون من خلال حماية الانظمة البيئية وحسن التعامل مع الموارد الطبيعية لتخدم صالح الانسان دون احداث خلل في مكونات النظم الطبيعية الرئيسية من ماء وهواء وتربة حيث يمكننا القيام بما يلي:

1. الحد من استنزاف الموارد الطبيعية.
2. الحفاظ على مصادر الطاقة وترشيدها والعمل على انتاج الطاقة البديلة.
3. اعادة التدوير وتقليل انتاج النفايات ورفع مستوى التوعية البيئية ودعم الاستثمار في هذا المجال.
4. المراقبة المستمرة للحياة الطبيعية وحفظ الانواع من خلال المحميات الطبيعية الحيوية ومنع قطع الاشجار والحفاظ على الثروة السمكية ودعم البحوث في هذا المجال.

ان الهدف الرئيسي لدراسة البيئة لا ينفصل عن جهود التنمية المستدامة حيث أن الأمر لم يعد يقتصر على تلوث الهواء أو الماء والتربة بل استمرار الحياة بمستويات لائقة من الوفاء باحتياجات الافراد ورفاهيتهم ، كما ان اهداف التنمية البيئية المستدامة تتلخص فيما يلي: (Ahmadi, 2019)

1. تعزيز الوعي بالمشكلات البيئية والتأكيد على احترام البيئة الطبيعية وحماية المجال البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية والموروث الثقافي ووقاية البيئة من التلوث واختلال التوازن تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان تتصف بالرفاهية مع المحافظة على حق الأجيال القادمة في الموارد المتاحة.
2. رسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية عادلة ومنصفة.
3. ضمان وتعزيز جودة التعليم الشامل والعادل والتركيز على التعليم البيئي.
4. استخدام التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع البيئية.

5. الاستخدام الكفؤ والرشيد للموارد الطبيعية وعدم إهدارها بالحفاظ على قدرة الأنظمة البيئية على تجديد حيويتها.

رابعاً: البعد التكنولوجي

تتمثل التنمية المستدامة بمقاربة استراتيجية متكاملة، يتناغم فيه استغلال الموارد وتوجيهات حماية البيئة مع مناحي التنمية التكنولوجية، على نحو يعزز كلا من إمكانات الحاضر والمستقبل للوفاء بحاجيات الإنسان وتطلعاته، وهي لا تسعى لتقدم بشري محدد في أماكن معينة لسنوات معدودة وإنما للبشرية جمعاء على امتداد المستقبل البعيد. (العنزي، 2021)

كما يمكن أن تساهم التكنولوجيا من خلال انشاء تقنيات ومشاريع مرتبطة بتقليل التلوث، ولذلك لابد من إيجاد مشاريع متخصصة للاستفادة من مواد النفايات، بهدف توليد الطاقة من الكتل الحيوية واستثمارها في المناطق التي تعاني من شح مصادر الطاقة، ومن الانماط لتغيير الاستهلاك واستثمار المناطق الفقيرة بمصادر الطاقة

- تقنية توليد الطاقة الكهربائية من النفايات اذ يمكن الاستفادة من غاز الميثان المتولد من تخمير المخلفات العضوية والجافة في توليد الطاقة الكهربائية.
- تقنية تحويل النفايات إلى سماد عضوي تستخدم هذه التقنية أسلوب كهرومغناطيسي لفصل المواد المعدنية وغيرها من المعادن الثقيلة عن النفايات بعد طحنها وتحويلها إلى أجزاء صغيرة بواسطة مفرمة رأسية ثم تنقل بواسطة حزام إلى جهاز كبس المواد المعدنية إذ يتم ضغطها إلى مكعبات ذات أوزان مختلفة ثم تخزن لتستخدم في إعادة التصنيع.
- استغلال الفضلات العضوية الصلبة: للنفايات العضوية أهمية اقتصادية وبيئية كبيرة، ويستفاد من النفايات العضوية عن طريق معامل ومصانع الأغذية والأثاث والفضلات الزراعية والنفايات البلدية.
- نفايات الورق: إذ تستخدم نفايات الورق لإنتاج أطباق البيض.
- النفايات الزجاجية: يتم تدوير النفايات الزجاجية بطحن الزجاجات ذات الاستخدام الواحد للاستفادة منها في بعض المنتجات وتقدر الكمية من الزجاجات الفارغة الملقاة في صناديق القمامة.

- نفايات الحديد « خردة الحديد » : تعتبر نفايات الحديد والصلب من اهم النفايات التي يتم إعادة تدويرها وذلك لضخامة حجمها وإمكانية الاستفادة من جميع مخلفاتها كما أن الطلب عليها عالي أن عمليات التخلص من النفايات بواسطة الحرق ما هي إلا إهدار المواد قد تكون ذات قيمة اقتصادية كبيرة ويصاحب هذا الهدر الكثير من الآثار السلبية من تلوث الهواء أو التربة أو المياه أو ارتفاع درجة حرارة الأرض ويتطلب إعادة تأهيل البيئة مبالغ طائلة بالإضافة إلى مبالغ أخرى لعلاج الآثار الصحية الناتجة عن تلوث البيئة والتي من الأفضل استخدامها في المزيد من التنمية.

7.1.2 التطور التاريخي للتنمية المستدامة:

مقدمة بدأ الاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة منذ بداية ثمانينيات القرن العشرين لظهور العديد من المشكلات البيئية الخطيرة، مما أدى إلى تضافر الجهود الدولية لإيجاد فلسفة تساعد في التغلب على هذه المشكلات، حيث أكدت استراتيجية الحماية الدولية التي أقرها الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة عام 1980 أن تدمير البيئة لا يقتصر على البلدان الصناعية بل البلدان النامية أيضاً حيث عرفت التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتهم تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (1989)، مما أحدث انقلاباً في الفكر التنموي حيث ربط ذلك التعريف بين النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية ولم يقتصر على تلبية احتياجات الجيل الحالي بل تعدى واتسع ليشمل المستقبل وضمان حقوق الأجيال القادمة التحقيق مفهوم الكفاءة الاقتصادية والتوازن البيئي. (Ahmadi, 2019)

كما يرى الريفي إلى أن من أهم الأسباب التي أدت لظهور التنمية المستدامة ظهور العديد من المشكلات البيئية الخطيرة نتيجة التوسع في عمليات التنمية الاقتصادية كالتلوث وزيادة مساحات التصحر وانتشار الأمراض المزمنة والقاتلة وظاهرة الاحتباس الحراري وتآكل طبقة الأوزون ، وتركز التنمية المستدامة على الموازنة بين التوازنات البيئية والطبيعية والسكانية بمعنى تحقيق الاستخدام الأمثل وبشكل منصف للموارد الطبيعية بحيث تحقق العيش الكريم للأجيال الحالية دون إلحاق الضرر بأجيال المستقبل حيث أن أعداد السكان بتزايد كبير مع وجود تناقص بشكل كبير في الموارد الطبيعية.

في عام 1989 طور برنامج الأمم المتحدة للبيئة المفهوم الواسع للتنمية المستدامة وقد أصبحت الاستدامة منذ قمة الأرض المنعقدة عام 1992 تسعى لتحقيق نوعية حياة جيدة للسكان من خلال مكافحة التلوث تقليل النفقات مكافحة المشكلات الاجتماعية واستغلال الموارد المحلية بما يخدم الاقتصاد.

إن الهدف الأساسي للاستدامة يتمحور حول الموارد في ارتباطها بالبيئة من حيث طبيعة الاستخدام والتعامل معها، فتدهور الظروف البيئية يأتي من مصدرين هما الدول المتقدمة بدافع الترف والهدر والدول النامية تحت ضغوط تعاظم الحاجة والفقر فهي قضية شاملة حيث إن التنمية حق لكل فرد الآن ومستقبلاً وعليه لا بد من التأكيد على احترام البيئة ومراعاة العدالة بين الأفراد والانصاف في ترابط المصالح داخل كل جيل وكذلك الأجيال المتعاقبة.

8.1.2 عناصر التنمية المستدامة:

تباين الاتجاهات في تحديد العناصر الرئيسية في مفهوم التنمية المستدامة ، فقد ركزت بعض الدراسات على أربعة عناصر في مفهوم التنمية هي: (Ahmadi, 2019)

1. ارتباط الإنسان بالأرض وبالتكوين المجتمعي وهو يشكل الأساس الذي يقوم عليه العمل التنموي.
2. ارتباط عملية التخطيط والتنظيم بمبدأ التنمية الإنسانية، فالإنسان هو المنطلق ومبدأ توزيع النمو والإمكانيات المتوفرة يجب أن يحترم.
3. ارتباط التكوين المجتمعي في واقعه الحياتي وبمختلف عناصره ارتباطاً مباشراً بالأجهزة المتنوعة للدراسة واتخاذ القرار وبالباحثين والمخططين.
4. ارتباط حركة الماضي في الواقع الحالي بإمكانيات بناء المستقبل، في حين ركزت دراسات أخرى على ثلاث ركائز للاستدامة اقتصادية وبيئية واجتماعية وهذه الركائز تبرز الحاجة إلى أن تؤخذ بالحسبان ليس الناحية البيئية للاستدامة، أو حتى النواحي البيئية والاقتصادية لها، بل أيضاً نواحيها الاجتماعية، والتفكير بشأن الاستدامة الاجتماعية ليس متقدماً بعد مثل التفكير بالركيبتين الأخيرتين.

المبحث الثاني: إدارة المخاطر النفطية

1.2.2 تمهيد:

تعد إدارة المخاطر جزءًا مهمًا من أي صناعة، ولكنها مهمة بشكل خاص في صناعة النفط والغاز، تمتلك شركات النفط والغاز العديد من المواد الكيميائية والمواد الخطرة تحت تصرفها، وغالبًا ما يتعرض عمال هذه الشركات لهذه المواد بشكل يومي. لذلك إذا لم يكن لدى الشركات استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، فإنها تعرض نفسها وموظفيها لخطر جسيم يتمثل في حدوث الأضرار. (chen,2020)

تشهد اليوم صناعة البترول تطورًا حقيقياً، بتبني أنظمة لإدارة المخاطر تعرف على أنها القدرة على تسخير بيانات واستقصاءات المخاطر في الشركات لتعزيز أداء الأعمال وتحقيق الأهداف ضمن استراتيجية عمل ناجحة في الكثير لمواجهة التغيرات النسبية للتدفقات النقدية، والمخاطر الأكثر وضوحاً من الأحيان المتمثلة في تقلبات أسعار البترول في السوق العالمية، وتتطلب إدارة مخاطر هذه الشركات الكثير من التغييرات سواء في تدريب الموظفين أو في إدارة المعلومات، ما يسهم في تسريع وتحسين عملية صنع القرار خاصة الاستراتيجية منه في مشاريعها، وخاصة في تحقيق التوازن بين مختلف خيارات النمو مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر المختلفة، وتنوع مخاطر صناعة البترول والغاز بشكل عام إلى مخاطر جيولوجية ومخاطر سياسية ومخاطر اقتصادية ومخاطر بيئية ومخاطر السلامة والمخاطر المشمولة بالتغطية التأمينية، ويمكن تصنيف هذه المخاطر أيضاً حسب النشاط لمخاطر الإنتاج كمخاطر تقلبات أسعار البترول؛ والمخاطر الصناعية؛ والمخاطر الاستثمارية؛ وكذا المخاطر التشغيلية؛ ومخاطر أخرى كالمخاطر القانونية ومخاطر السمعة ومخاطر الهجمات السيبرانية ومخاطر التجسس ومخاطر الإرهاب.

2.2.2 إدارة المخاطر في صناعة النفط والغاز:

صناعة النفط والغاز في جميع مراحلها (الإنتاج، النقل، التصفية) هي صناعة خطيرة، لذا يجب أن يكون هناك إجراءات صارمة من قبل مدراء هذه المنشآت لإدارة المخاطر الناتجة عن صناعات النفط

والغاز، وتتحدد إدارة المخاطر في صناعة النفط والغاز بتطبيق إجراءات السلامة لكل من: (ابراهيم، 2020) (البيئة – العاملين - وسائل الإنتاج)

3.2.2 عوامل الخطر في صناعة النفط والغاز:

1. التقصير في تحديد ثقافة السلامة الخاصة بالشركة.
2. عدم الالتزام بتطبيق خطة إدارة المخاطر من قبل المدراء والموظفين.
3. عدم وجود فريق متخصص بإدارة المخاطر.
4. عدم تحليل المخاطر بطريقة صحيحة وجدية.
5. وجود عيوب في أنظمة الاتصال والإبلاغ.
6. عدم التعلم من الحوادث السابقة.
7. عدم التكافؤ بين الإيرادات والصادرات.

بالإضافة لذلك، يوجد عاملين إضافيين يؤثران بشكل رئيسي في حوادث صناعة النفط والغاز:

■ الخلط بين السلامة والصحة المهنية وسلامة النظام:

يعتقد الكثير من المدراء أن الحفاظ على سلامة العاملين تكفي بتطبيق إجراءات الحماية الخاصة بهم ويغفلون عن دور حماية نظام الإنتاج بالحفاظ على الحماية الكاملة، كحماية الآلات ونظام التشغيل والمواد الكيميائية. (Ahmadi, 2019)

■ الاعتقاد بأن احتمالية وقوع الحوادث العملية منخفضة:

بتطبيق خطة إدارة المخاطر يتوهم مدراء إدارة المخاطر في شركات النفط والغاز أنهم سيمسكون بزمام الأمور بشكل كامل دون إبقاء جزء من احتمالية حدوث الكوارث المفاجئة والأوبئة والكوارث البيئية وغيرها.

4.2.2 المخاطر في صناعة النفط والغاز:

تتنوع وتختلف أنواع المخاطر في صناعة النفط وتتمثل أهم هذه الأنواع فيما يلي: (انجرو، 2023)

1- المخاطر السياسية:

تؤثر السياسة على صناعات النفط والغاز من الناحية التنظيمية، كتغطية شركة النفط والغاز للوائح وتطبيق القوانين الخاصة بالصناعة والاستيراد والتصدير.

2- المخاطر الجيولوجية:

تكون صناعات النفط والغاز محفوفة دائماً بمخاطر البيئة والأماكن التي يتم استخراجها منها، كالمحيطات والصحراء وغيرها.

وزيادة على ذلك، استخدام تقنيات استخراج تقليدية وغير متطورة يمكن أن يزيد من الأثر البيئي لصناعة النفط.

3- مخاطر العرض والطلب:

تمثل صدمات العرض والطلب خطر حقيقي على شركات النفط والغاز، فهي تأخذ جزءاً لا بأس به من رأس المال، إضافة لذلك التقلب المستمر في سعر النفط والغاز، وتأثره بالعوامل الاقتصادية والأزمات المالية.

4- مخاطر السعر والتكلفة:

يعد سعر النفط والغاز عامل أساسي في تحديد ما إذا كان الاحتياطي كافياً من الناحية الاقتصادية للتكاليف التشغيلية، وفي إتمام عمليات الحفر والاستخراج وغيرها، إضافة إلى ذلك اعتماد شركات النفط والغاز على توظيف الأشخاص المؤهلين سيزيد من التكلفة، وكل هذه الأمور مجتمعة تجعل من النفط والغاز صناعة كثيفة رأس المال تحتاج لوقت وجهد كبيرين.

5.2.2 نموذج إدارة المخاطر في صناعة النفط:

الهدف الرئيسي من إدارة مخاطر النفط والغاز في الشركة هو ضمان استمرارية عملية الإنتاج واستقرارها من خلال منع التهديدات وتقييد درجة تأثير العوامل السلبية الخارجية والداخلية على أنشطة الشركة.

اعتماداً على ذلك، يجب أن تكون خطة إدارة المخاطر جزء لا يتجزأ من البيئة الداخلية لشركات تصنيع النفط والغاز: (Ahmadi, 2019)

1. تنفيذ إجراءات إجبارية للحماية من المخاطر في جميع جوانب الأنشطة الصناعية والإدارية للشركة.
2. إجراء تحليلات منهجية للمخاطر المحتملة.
3. تصميم نظام مراقبة و تقييم المخاطر وإجراءات الحماية الخاصة بالشركة.
4. تعريف المخاطر وفهم جميع وسائل الحماية من قبل جميع العاملين، بالإضافة لوضع المسؤولية الأساسية على الإداريين.
5. ضمان الدعم التنظيمي وتعزيز إجراءات السلامة وإدارة المخاطر حسب سياسات الشركة.
6. وضع هيكلية واضحة لتوزيع خطة السلامة ومهام إدارة المخاطر بشكل منهجي دقيق.

6.2.2 تعريف إدارة المخاطر:

الخطر مفهوم قديم وبمجرد أن أدرك الإنسان وجودها أدرك الخطر وواجهه، وهنا نستطيع القول أن إدارة المخاطر تعتبر نشاطاً هاماً وأحد أنشطة وعمليات المنظمات المختلفة، ولأن المخاطر مهما كانت في مجال معين، يختلف كثيراً عنهم في مجال آخر، يمكننا استخدامه أو تعريفه من منظور مجرد ونقي بأنه "حالة أو موقف يكون فيه احتمال الخسارة". (إبداع، 2020)

وتعرف إدارة المخاطر على أنها هي الإجراءات والظروف التي قد تؤثر على كافة جوانب المشروع أو الشركة، سواء كانت كمية أو نوعية أو تكلفة، يتم تعريفها على أنها "عملية تحديد ورصد وتقييم وإدارة ومراقبة مختلف الأحداث المحتملة لضمان تحقيق الأهداف المؤسسية والتنظيمية. (بن سادات، 2023)

إدارة المخاطر هي عملية يتم من خلالها، من أجل تقليل أو إزالة التحديات التي تواجه الأعمال التجارية، اتباع مجموعة من الأساليب والأساليب المنظمة.

عملية إدارة المخاطر هي عملية منظمة وممنهجه تطبق السياسات والإجراءات والممارسات الإدارية على مجموعة من الأنشطة، الهدف منها بناء سياق العمل والتواصل والتشاور مع أصحاب المصلحة وتحديد وتحليل وتقييم وعلاج ورصد ومراجعة المخاطر. (حديد، 2023)

ويشير إلى مجموعة منسقة ومتناغمة من الأنشطة والأساليب التي تستخدم لتوجيه المنظمة والسيطرة على المخاطر العديدة التي يمكن أن تؤثر على قدرتها على تحقيق الأهداف. ويشير مصطلح إدارة المخاطر إلى هيكل إدارة المخاطر، الذي يتضمن مبادئ إدارة المخاطر وإطار إدارة المخاطر.

7.2.2 أهمية إدارة المخاطر:

تنبع أهمية إدارة المخاطر من الدور الذي تلعبه، وتبرز أهميتها من خلال هدفها الأساسي وهو تأمين المعلومات المطلوبة المتعلقة بالمخاطر المحتملة في المستقبل وتتمثل أهمية إدارة المخاطر فيما يلي: (ابراهيم، 2018)

- تحسين وتعظيم قيمة المنظمة وثقة المساهمين وتقليل التهديدات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية والتكتيكية.
- حماية سمعة المنظمة والحفاظ على صورتها أمام مختلف المنظمات المنافسة، وبالتالي حماية المجتمع والبيئة من الأضرار التي قد تنجم عند حدوث المخاطر.

- منع حدوث الخطر، واتباع أفضل الوسائل التي من شأنها حماية المنشأة والعاملين فيها من الخسائر المادية المحتملة.
- تقليل الآثار الناتجة عن الخطر في حالة حدوثه لضمان استمرار المنشأة في العمل.
- تفعيل الإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من تعطل الأعمال وتوفير بيئة صحية وأمنة.
- تثقيف العاملين حول كيفية القيام بعملهم بالشكل الصحيح للوقاية من الخطر.
- تفعيل نظام الرصد والإنذار المبكر بحيث يتم تنبيهنا عند ظهور أي خطر ويمكن التنبؤ بالمخاطر قبل حدوثها.
- تساعد إدارة المخاطر على فهم تفاصيل المخاطر التي تتعرض لها المنظمة، لتتمكن الإدارة من تصميم وتنفيذ التدابير الأمنية اللازمة لمواجهة التهديدات الأكثر إلحاحاً، مما يؤدي إلى وضع سياسات وإجراءات قوية تمنع الحوادث الأمنية والاستجابة لهم بشكل فعال.

8.2.2 أهداف إدارة المخاطر:

- لإدارة المخاطر مجموعة واسعة من الأهداف، وتتمثل معظم هذه الأهداف في تقليل آثار المخاطر وخفض تكاليفها، بالإضافة إلى أهداف أخرى يمكن تمثيلها في ما يلي: (ايدر، 2022)
- حماية المصالح المختلفة والمحافظة على الأصول وحمايتها وضمان استمراريتهما وبقائها.
 - زيادة كفاءة العمليات من خلال تقييم المخاطر التشغيلية، أو المشاكل المحتملة التي قد تعطل العمليات اليومية وتقلل من قدرة الشركة على العمل بكفاءة وفعالية. يساعد التخطيط للمخاطر التشغيلية الشركات على تخفيف الاضطرابات ومنع التأخير غير المتوقع أو التوقف عن العمل الذي قد يؤدي إلى تقليل الإنتاجية أو تقليل الأرباح أو الإضرار بالسمعة.
 - تعظيم القيمة: تساهم قرارات إدارة المخاطر حتماً في تعظيم قيمة المنظمة لأن هدف مدير المخاطر يتوافق دائماً مع أهداف مختلف المديرين الآخرين في هذا المجال.
 - ويساهم في التخطيط بكفاءة وفعالية واستمرارية الأعمال، بالإضافة إلى تحقيق الرقابة والإشراف والتشخيص والعلاج للمخاطر المختلفة، حماية العلامة التجارية

■ العلامة التجارية للشركة هي سمعتها، فكلما كانت سمعة الشركة أفضل؛ وقد ساعد ذلك على القيام بالمزيد من الأعمال والتميز بين المنافسين، لذلك من الضروري إرساء ممارسات إدارة المخاطر التي تحمي العلامة التجارية، يجب على أقسام الشركة اتباع القوانين واللوائح المتعلقة بالعمل، والتغيرات التي قد تطرأ عليها، وبالتالي يمكن وضع خطة تسمح بتعديل استراتيجية إدارة المخاطر المستخدمة لتظل متوافقة مع تلك اللوائح، مما يساعد على تخفيف المخاطر مخاطر الضرر المحتمل للعلامة التجارية.

9.2.2 أدوات إدارة المخاطر:

تقنيات (أدوات) إدارة المخاطر هي مجموعة واسعة من الأساليب والتقنيات التي يمكن لإدارة المخاطر استخدامها لمواجهة التحديات المحتملة والتي قد تلجأ إليها لتخفيف وتقليل وتجنب الخسائر إنه جوهر هذه العملية برمتها، والتي من خلالها يمكن تحقيق أهداف إدارة المخاطر المختلفة ويمكن تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى الممكن. والتي لا يمكن أن تهدد المنشآت أو تعيق تقدمها.

ويمكن تصنيف هذه التقنيات على النحو التالي: (بن سادات، 2023)

1. السيطرة على المخاطر من خلال الالتزام بكل ما من شأنه تقليل الخطر والمساهمة في تجنبه أو حدوثه.
2. تمويل المخاطر من خلال توفير وتأمين الأموال اللازمة للتغلب على المخاطر أو مواجهتها مهما كانت وهذا الإجراء والتصرف يأخذ شكلين مهمين (الاحتفاظ بجزء من الخسائر ، ونقل بعضها والجزء الآخر).

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة ومصادر جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة

2.3 منهجية البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية وقامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة لجمع بيانات الدراسة وذلك عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 384 فرد وهم الذين أجابوا على استمارة استمارة الاستبيان.

4.3 مصادر جمع البيانات والمعلومات:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات تهدف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالملكة العربية السعودية.

5.3 الأساليب الإحصائية:

لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام التقنيات

الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS - Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

- معامل الفاكرونباخ لحساب مستوي ثبات أداة الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوي الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوي استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة

6.3 أداة الدراسة

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني، عدد سنوات الخبرة الوظيفية
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع. وتضمنت العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل (التنمية المستدامة) وتضمن ثلاث ابعاد (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية) واشتملت على 15 عبارة والعبارات المتعلقة بالمتغير التابع (إدارة المخاطر النفطية) واشتملت على 10 عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق جدا (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق جدا (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

$$\text{مدي المقياس} = \text{أعلي رقم في المقياس (5)} - \text{أقل رقم في المقياس (1)} = 4$$

$$\text{مدي المستوي} = \text{مدي المقياس} / \text{عدد المستويات (5)} = 0.80$$

جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
1.79 – 1	منخفضة جدا
2.59 – 1.80	منخفضة
3.39 – 2.60	متوسطة

مرتفعة	4.19 – 3.40
مرتفعة جدا	5.00 – 4.20

7.3 صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوى التجانس الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: التنمية المستدامة

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
التنمية الاقتصادية			
1	اشترك العاملين في برامج التنمية المحلية يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية	0.588**	0.000
2	تؤدي مشاركة العاملين في تخطيط وتنفيذ المشروعات الاقتصادية إلى زيادة كفاءة وفاعلية تنفيذ تلك المشروعات	0.687**	0.000
3	تساهم مشاركة العاملين في القرارات الاقتصادية في زيادة فاعلية عمليات التنمية الاقتصادية للمجتمع	0.481**	0.000
4	تساهم التنمية الاقتصادية على تحقيق الاستغلال الأمثل من الموارد المتاحة	0.607**	0.000

0.000	0.646**	تعمل التنمية الاقتصادية في جلب الاستثمارات الى المناطق الفقيرة في المجتمع	5
التنمية الاجتماعية			
0.000	0.778**	تساهم التنمية الاجتماعية في زيادة رغبة افراد المجتمع على تطوير وتنمية المجتمع	6
0.000	0.590**	تعمل التنمية الاجتماعية على تحسين الوضع الاجتماعي للأفراد ومساعدتهم في حل مشكلاتهم	7
0.000	0.782**	تساهم التنمية الاجتماعية في تنمية وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى افراد المجتمع	8
0.000	0.795**	تساهم التنمية الاجتماعية في زيادة تماسك وترابط افراد المجتمع	9
0.000	0.488**	تعمل التنمية الاجتماعية على تدعيم الحياة الاسرية ويزيد من تماسكها واستقرارها	10
التنمية البيئية			
0.000	0.721**	تساهم التنمية البيئية في زيادة درجة انتماء الافراد واحترامهم لبيئتهم ومجتمعهم	11
0.000	0.730**	تساعد التنمية البيئية على زيادة وعي المجتمع بضرورة تبني القوانين والتشريعات التي تحافظ على سلامة البيئة	12
0.000	0.529**	تعمل التنمية البيئية على زيادة وعي افراد المجتمع بكيفية الحفاظ على البيئة المحيطة بالإنسان	13
0.000	0.634**	تساهم التنمية البيئية في الحد من ظاهرة الاستنزاف والاهدار البيئي	14

15	تحد التنمية البيئية من ظاهرة الاستهلاك غير المنتظم للموارد البيئية	0.671**	0.000
----	--	---------	-------

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور التنمية المستدامة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور التنمية المستدامة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

المحور الثاني: إدارة المخاطر النفطية

جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
1	تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى الحفاظ على العديد من الموارد الطبيعية	0.694**	0.000
2	إدارة المخاطر النفطية تساهم في تقليل مقدار التلوث في البيئة	0.709**	0.000
3	إدارة المخاطر النفطية تضع في اعتبارها الحفاظ على البيئة الطبيعية	0.649**	0.000
4	إدارة المخاطر النفطية تساهم في الحفاظ على البيئة الطبيعية المحيطة بمكان الحفر والتنقيب	0.725**	0.000
5	تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض التلوث بالبيئة المحيطة	0.652**	0.000

0.000	0.750**	تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى زيادة القدرة على استغلال هذه المناطق مرة أخرى	6
0.000	0.448**	تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض تكلفة استخدام النفط	7
0.000	0.649**	إدارة المخاطر النفطية تؤدي إلى خفض الكمية المتصاعدة من الأبخرة السامة والمدمرة للبيئة المحيطة	8
0.000	0.630**	إدارة المخاطر النفطية تؤدي إلى استغلال الأراضي المحيطة بالشكل الأمثل	9
0.000	0.673**	تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض تلوث البيئة البحرية	10

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور إدارة المخاطر النفطية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور إدارة المخاطر النفطية تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

8.3 ثبات أداة الدراسة:

جدول (4) معامل الثبات لمحاو استمارة الاستبيان

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاو
15	0.898	التنمية المستدامة
10	0.850	إدارة المخاطر النفطية
25	0.929	إجمالي استمارة الاستبيان

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

الفصل الرابع: تحليل النتائج

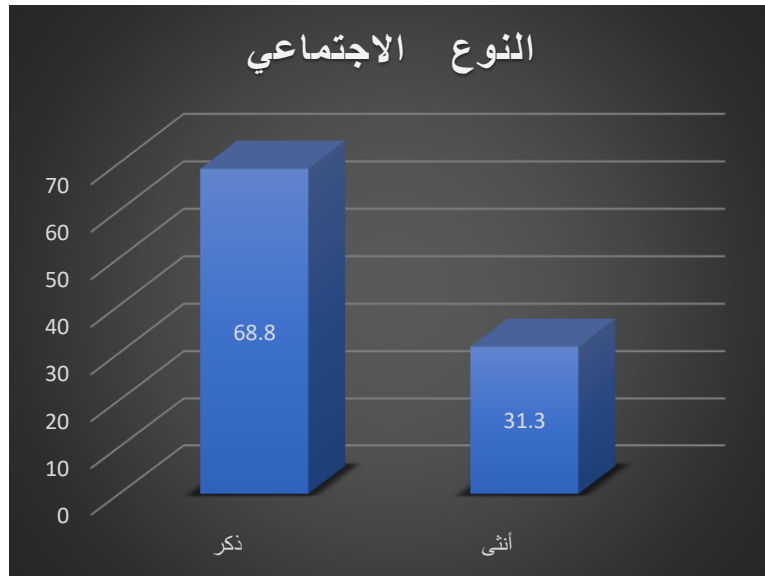
1.4 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج وتوصيات للدراسة.

2.4 خصائص عينة الدراسة

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

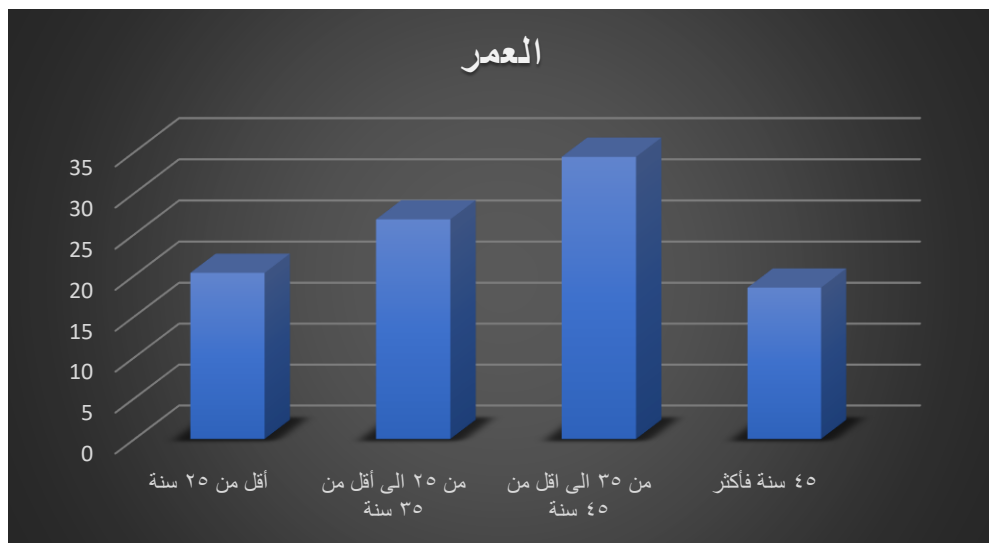
الخاصية	الفئات	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	264	68.8
	أنثى	120	31.3



شكل (2) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

جدول (6) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

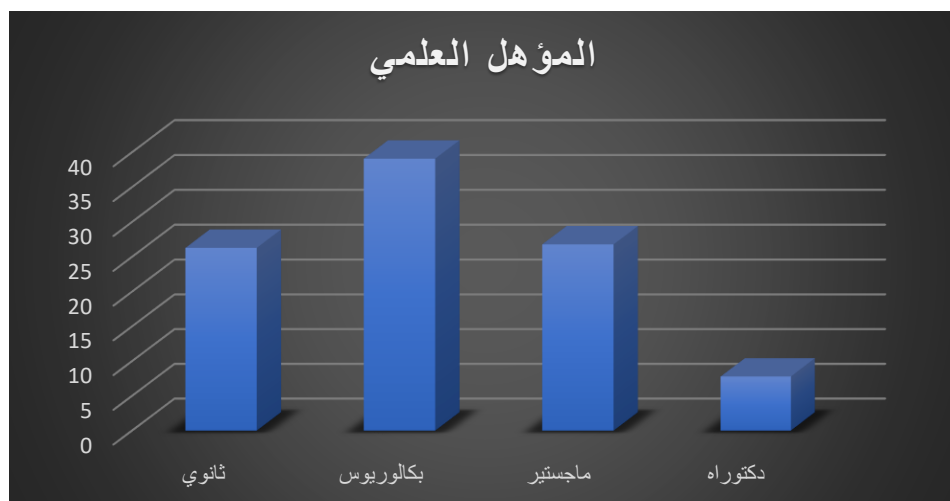
الخاصية	الفئات	العدد	%
العمر	أقل من 25 سنة	78	20.3
	من 25 إلى أقل من 35 سنة	103	26.8
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	132	34.4
	45 سنة فأكثر	71	18.5



شكل (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

جدول (7) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

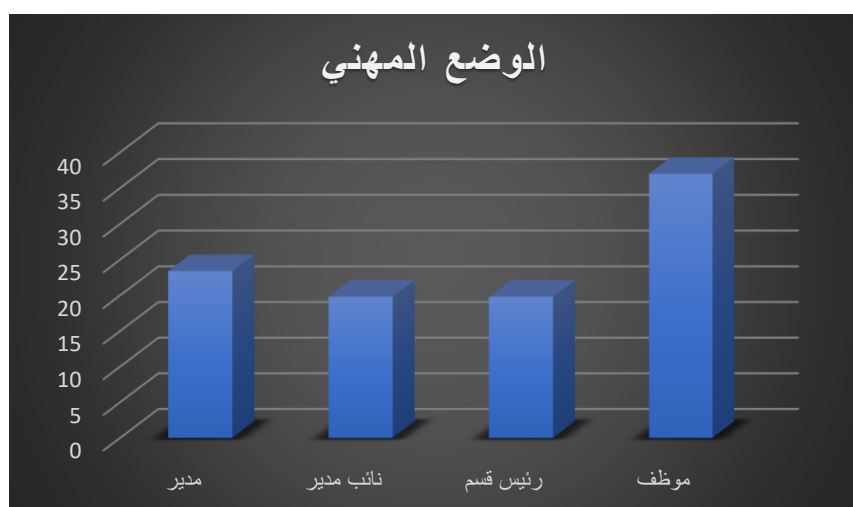
الخاصية	الفئات	العدد	%
المؤهل العلمي	ثانوي	101	26.3
	بكالوريوس	150	39.1
	ماجستير	103	26.8
	دكتوراه	30	7.8



شكل (4) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

جدول (8) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الوضع المهني

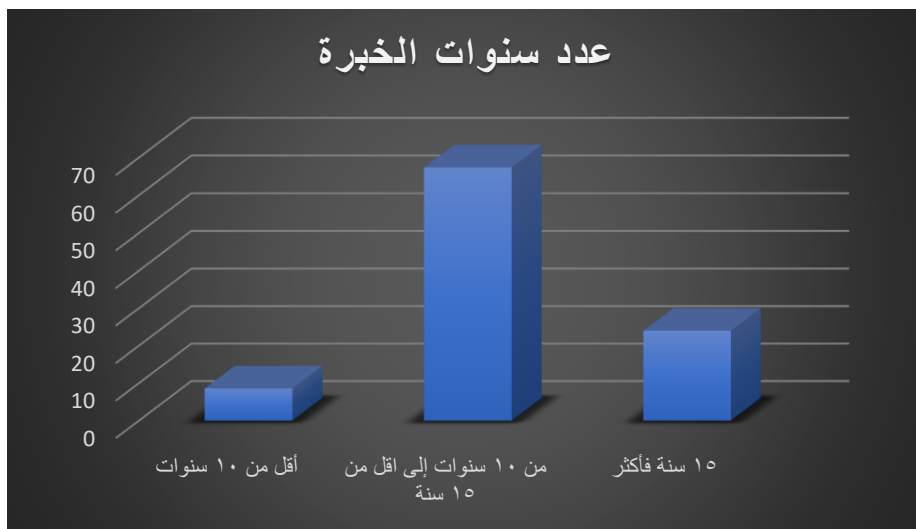
الخاصية	الفئات	العدد	%
الوضع المهني	مدير	90	23.4
	نائب مدير	76	19.8
	رئيس قسم	76	19.8
	موظف	142	37.0



شكل (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الوضع المهني

جدول (9) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

الخاصية	الفئات	العدد	%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	33	8.6
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	259	67.4
	15 سنة فأكثر	92	24.0



شكل (6) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

3.4 تحليل استمارة الاستبيان

المحور الأول: التنمية المستدامة

1. التنمية الاقتصادية

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية

الاقتصادية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
اشترك العاملين في برامج التنمية المحلية يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية	4.253	0.683	4	مرتفع جدا
تؤدي مشاركة العاملين في تخطيط وتنفيذ المشروعات الاقتصادية إلى زيادة كفاءة وفعالية تنفيذ تلك المشروعات	4.276	0.766	2	مرتفع جدا
تساهم مشاركة العاملين في القرارات الاقتصادية في زيادة فاعلية عمليات التنمية الاقتصادية للمجتمع	4.198	0.773	5	مرتفع
تساهم التنمية الاقتصادية على تحقيق الاستغلال الأمثل من الموارد المتاحة	4.372	0.564	1	مرتفع جدا
تعمل التنمية الاقتصادية في جلب الاستثمارات الى المناطق الفقيرة في المجتمع	4.273	0.775	3	مرتفع جدا
المتوسط	4.274	0.712		مرتفع

تم ترتيب عبارات التنمية الاقتصادية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تساهم التنمية الاقتصادية على تحقيق الاستغلال الأمثل من الموارد المتاحة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.372 وانحراف معياري 0.564 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تساهم مشاركة العاملين في القرارات الاقتصادية في زيادة فاعلية عمليات التنمية الاقتصادية للمجتمع) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.198 وانحراف معياري 0.773 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التنمية الاقتصادية تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من التنمية الاقتصادية

المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات التنمية الاقتصادية

4.274 بانحراف معياري 0.712

2. التنمية الاجتماعية

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية

الاجتماعية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تساهم التنمية الاجتماعية في زيادة رغبة افراد المجتمع على تطوير وتنمية المجتمع	4.359	0.709	2	مرتفع جدا
تعمل التنمية الاجتماعية على تحسين الوضع الاجتماعي للأفراد ومساعدتهم في حل مشكلاتهم	4.161	0.758	5	مرتفع
تساهم التنمية الاجتماعية في تنمية وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى افراد المجتمع	4.253	0.659	4	مرتفع جدا
تساهم التنمية الاجتماعية في زيادة تماسك وترابط افراد المجتمع	4.396	0.634	1	مرتفع جدا
تعمل التنمية الاجتماعية على تدعيم الحياة الاسرية ويزيد من تماسكها واستقرارها	4.315	0.615	3	مرتفع جدا
المتوسط	4.297	0.675		مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات التنمية الاجتماعية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي

الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تساهم التنمية الاجتماعية في زيادة تماسك وترابط

افراد المجتمع) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.396 وانحراف معياري 0.634 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا

بينما كانت العبارة (تعمل التنمية الاجتماعية على تحسين الوضع الاجتماعي للأفراد ومساعدتهم في حل

مشكلاتهم) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.161 وانحراف معياري 0.758 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التنمية الاجتماعية تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوي مرتفع جدا من التنمية الاجتماعية المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات التنمية الاجتماعية 4.297 بانحراف معياري 0.675

3. التنمية البيئية

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية

البيئية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تساهم التنمية البيئية في زيادة درجة انتماء الافراد واحترامهم لبيئتهم ومجتمعهم	4.375	0.564	3	مرتفع جدا
تساعد التنمية البيئية على زيادة وعي المجتمع بضرورة تبني القوانين والتشريعات التي تحافظ على سلامة البيئة	4.453	0.539	1	مرتفع جدا
تعمل التنمية البيئية على زيادة وعي افراد المجتمع بكيفية الحفاظ على البيئة المحيطة بالإنسان	4.391	0.633	2	مرتفع جدا
تساهم التنمية البيئية في الحد من ظاهرة الاستنزاف والاهدار البيئي	4.266	0.731	4	مرتفع جدا
تحد التنمية البيئية من ظاهرة الاستهلاك غير المنتظم للموارد البيئية	4.216	0.773	5	مرتفع جدا
المتوسط	4.340	0.648	مرتفع جدا	

تم ترتيب عبارات التنمية البيئية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تساعد التنمية البيئية على زيادة وعي المجتمع بضرورة تبني القوانين والتشريعات التي تحافظ على سلامة البيئة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.453 وانحراف معياري 0.539 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تحد التنمية البيئية من ظاهرة الاستهلاك غير المنتظم للموارد البيئية) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.216 وانحراف معياري 0.773 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التنمية البيئية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوي مرتفع جدا من التنمية البيئية المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحافظة على البيئة 4.340 بانحراف معياري 0.648

يتبين مما سبق وجود مستوي مرتفع جدا من تحقيق التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محور التنمية المستدامة 4.304 بانحراف معياري 0.678

المحور الثاني: إدارة المخاطر النفطية

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات إدارة

المخاطر النفطية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى الحفاظ على العديد من الموارد الطبيعية	4.169	0.953	3	مرتفع
إدارة المخاطر النفطية تساهم في تقليل مقدار التلوث في البيئة	4.076	0.796	7	مرتفع
إدارة المخاطر النفطية تضع في اعتبارها الحفاظ على البيئة الطبيعية	4.091	0.855	5	مرتفع

مرتفع	4	0.678	4.154	إدارة المخاطر النفطية تساهم في الحفاظ على البيئة الطبيعية المحيطة بمكان الحفر والتنقيب
مرتفع	8	0.754	4.010	تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض التلوث بالبيئة المحيطة
مرتفع	9	0.780	3.982	تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى زيادة القدرة على استغلال هذه المناطق مرة أخرى
مرتفع	6	0.764	4.078	تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض تكلفة استخدام النفط
مرتفع	10	0.907	3.917	إدارة المخاطر النفطية تؤدي إلى خفض الكمية المتصاعدة من الأبخرة السامة والمدمرة للبيئة المحيطة
مرتفع جدا	2	0.667	4.221	إدارة المخاطر النفطية تؤدي إلى استغلال الأراضي المحيطة بالشكل الأمثل
مرتفع جدا	1	0.596	4.250	تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض تلوث البيئة البحرية
مرتفع		0.775	4.095	المتوسط

تم ترتيب عبارات إدارة المخاطر النفطية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض تلوث البيئة البحرية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.250 وانحراف معياري 0.596 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (إدارة المخاطر النفطية تؤدي إلى خفض الكمية المتصاعدة من الأبخرة السامة والمدمرة للبيئة المحيطة) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.917 وانحراف معياري 0.907 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات إدارة المخاطر النفطية تبين أن عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جدا وثمانية عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوي مرتفع من القدرة على إدارة المخاطر النفطية في قطاع

النفط بالمملكة العربية السعودية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات إدارة المخاطر النفطية 4.095 بانحراف معياري 0.775

4.4 اختبار فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للتنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.000	0.769	0.592	**553.350	**23.523	0.992

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (10) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) وإدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (التنمية المستدامة) يفسر 76.9 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (إدارة المخاطر النفطية) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) بمقدار 1 % ازداد مستوى إدارة

المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.446% مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة

الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر

النفطية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.000	0.746	0.557	**480.129	**21.912	0.361

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (11) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التنمية الاقتصادية وإدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (التنمية الاقتصادية) يفسر 55.7% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (إدارة المخاطر النفطية) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التنمية الاقتصادية بمقدار 1% ازداد مستوى إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.361% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

جدول (16) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر

النفطية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.000	0.694	0.481	**354.427	**18.826	0.337

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (12) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التنمية الاجتماعية وإدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (التنمية الاجتماعية) يفسر 48.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (إدارة المخاطر النفطية) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التنمية الاجتماعية بمقدار 1 % ازداد مستوى إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.337 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية

جدول (17) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.000	0.650	0.422	**279.317	**16.713	0.294

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

**** ذات دلالة إحصائية عند 0.01**

يتبين من الجدول (13) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التنمية البيئية وإدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (التنمية البيئية) يفسر 42.2 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (إدارة المخاطر النفطية) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التنمية البيئية بمقدار 1 % ازداد مستوى إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.294 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات

1.5 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة والتي تم الحصول عليها عن طريق أداة الاستبيان المتمثلة في استمارة الاستبيان واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتناول الفصل مجموعة من التوصيات التي توصي بها الدراسة ومجموعة من المقترحات لدراسات وابحث يمكن اجراؤها في المستقبل

2.5 نتائج الدراسة

- وجود مستوى مرتفع جدا من التنمية الاقتصادية المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات التنمية الاقتصادية 4.274 بانحراف معياري 0.712
- وجود مستوى مرتفع جدا من التنمية الاجتماعية المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات التنمية المجتمعية 4.297 بانحراف معياري 0.675
- وجود مستوى مرتفع جدا من التنمية البيئية المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحافظة على البيئة 4.340 بانحراف معياري 0.648
- وجود مستوى مرتفع جدا من تحقيق التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محور التنمية المستدامة 4.304 بانحراف معياري 0.678 وتتفق هذه النتيجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشخانية، 2022)
- وجود مستوى مرتفع من القدرة على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات إدارة المخاطر النفطية 4.095 بانحراف معياري 0.775 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحسني، 2022)
- وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية

السعودية عند مستوى 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) وإدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) بمقدار 1 % ازداد مستوى إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.446% مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (باقر، 2020) ومع نتيجة دراسة (الحسني، 2022) وكذلك مع نتيجة دراسة (المري، 2020) وكذلك مع نتيجة دراسة (الشخانية، 2022) وأيضا مع نتيجة دراسة (الفاعوري، 2022)

■ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التنمية الاقتصادية وإدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى التنمية الاقتصادية بمقدار 1 % ازداد مستوى إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.361% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

■ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التنمية الاجتماعية وإدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى التنمية الاجتماعية بمقدار 1 % ازداد مستوى إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.337% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

■ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التنمية البيئية وإدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى التنمية البيئية بمقدار 1 % ازداد

مستوى إدارة المخاطر النفطية في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.294 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (2018, Stoyanova)

3.5 التوصيات

- الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والموارد التي تساهم في زيادة مستوى تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية
- العمل على زيادة مستوى وعي افراد المجتمع بأهمية تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع
- استمرار دعم وتطوير برامج وأنشطة إدارة المخاطر النفطية في المؤسسات النفطية في المملكة العربية السعودية
- ضرورة العمل على الاهتمام بتفعيل تنفيذ التشريعات والقوانين التي إدارة المخاطر النفطية في المملكة العربية السعودية
- ضرورة الاهتمام بتنمية جميع أبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية بما في ذلك البعد الاقتصادي والبعد البيئي والبعد الاجتماعي.
- العمل على تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات.

4.5 المقترحات

- التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بكيفية تحقيق التنمية المستدامة بكافة ابعادها والتعرف على العوامل المؤثرة عليها
- التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بتطبيق إدارة المخاطر النفطية في المؤسسات والشركات النفطية بالمملكة العربية السعودية وتأثيرها على زيادة مستويات الأداء والإنتاجية

Abstract

The study aimed to identify the impact of sustainable development, with its dimensions (economic development, social development, and environmental development), on oil risk management in the oil sector of the Kingdom of Saudi Arabia. The study population consisted of employees in the oil sector in the Kingdom of Saudi Arabia. The study used a simple random sampling method to collect data through a questionnaire. The sample size was 384 individuals who responded to the questionnaire. To achieve the study's objectives, the researcher employed a descriptive-analytical method and used SPSS software for data analysis.

The study's results indicated a strong positive statistically significant correlation between sustainable development, with its dimensions (economic development, social development, and environmental development), and oil risk management in the oil sector of the Kingdom of Saudi Arabia.

The study recommended the importance of providing all capabilities and resources that contribute to increasing the level of sustainable development achievement in the Kingdom of Saudi Arabia, raising community awareness about the importance of achieving sustainable development, and continuing to support and develop oil risk management programs and activities in the oil institutions of the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: Sustainable Development, Oil Risk Management, Oil Sector in the Kingdom of Saudi Arabia.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. ابداح، آلاء زياد سعيد (2020). أثر إدارة مخاطر الائتمان المصرفي على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
2. ابراهيم محمد خليل ومصطفى علاء عبد السلام (2020). دور التفكير الاستراتيجي في تحسين الكفاءة الانتاجية من وجهة نظر القيادات الادارية في شركة نفط ميسان. مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الانسانية، 1 (2) 11-77
3. إبراهيم، محمد حسن بابكر، و أحمد، عبدالله محمد عبدالله محمد. (2018). أثر إستراتيجية إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين الإسلامية في السودان: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
4. الامين، جريو محمد (2020) دور المؤسسات الاقتصادية في عمليات التنمية المستدامة الجزائر : دار النشر الجامعي.
5. إنجرو، إيمان. (2023). حوكمة الشركات والمخاطر الائتمانية: دراسة مسحية على المصارف التقليدية المسجلة في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج45، ع4 ، 121 - 138. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1410411>
6. ايدر، عبد الله ، و بابور، ابراهيم، بن الدين، امحمد. (2022). إدارة مخاطر المناولة في المؤسسات الصناعية ، رسالة ماجستير ، جامعة أحمد دراية-أدرار.
7. باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبد الكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1219633>

8. بن سادات، سليمة، (2023)، أثر إدارة المخاطر الائتمان على العائد على حقوق البنوك الجزائرية، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، ع2، جامعة بن خلدون.
9. الجبالي، سمير و المحاميد السعود (2018). أثر حوكمة الجامعات في الاحتفاظ بالعاملين اختبار الدور الوسيط لرضا العاملين دراسة ميدانية في الجامعة الخاصة الاردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، 38(2).
10. جموعي، عمر، براهمي فوزية (2022) أثر اليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية رؤية مهنية (دراسة ميدانية، دراسات العدد الاقتصادي.
11. الحجاوي، طلال محمد ، الزرقي، محمد محيسن (2018)، إطار مقترح الحوكمة المؤسسات البلدية للحد من عمليات الاحتيال، محافظة بابل 13 (42)
12. حديد، ايمان،(2023)، اعادة التأمين كآلية لادارة المخاطر في شركات التأمين الجزائرية، " دراسة تحليلية فترة 2016-2021، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، م6، ع2.
13. حسن، رغد علي. (2021). أثر الجريمة المنظمة في التنمية المستدامة: دراسة حالة عصابة الياكوزا. آداب الكوفة، مج13، ع50 ، 533 - 558. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1220000>
14. الحسني، عبدالله بن حمود بن محمد، و الخشالي، شاكر جار الله محمود. (2022). أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر: الدور المعدل للدعم المنظمي في شركات المقاولات العمانية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1264921>
15. الدهشان، جمال (2020). تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة أسيوط في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية.
16. رشيد آمال حميد الزوبعي سالم عواد هادي (2020) تأثير أنشطة الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، مجلة دراسات محاسبية و مالية.

17. الشخانة، زيد محمود محمد، و الرابعة، فاطمة علي محمد. (2022). أثر ممارسة الحوكمة على

تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في وزارة الزراعة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة).

جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1371720>

18. عبد الغني، محمد فتحي (2020). تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر. كلية

السياسة والاقتصاد جامعة بني سويف، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة

19. العنزي، قاسم محمد والعبود، احمد عباس (2021)، دور الحوكمة في الحد من ظاهرة الفساد

الإداري، بحث تطبيقي في مديرية بلدية الرمثية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية (2017):

152-130

20. الفاعوري، بيان حمدي فالح، و الزعبي، حسن علي. (2022). أثر التفكير الاستراتيجي في التنمية

المستدامة: الدور المعدل لتمكين العاملين لدى شركات صناعة الأسمدة الأردنية (رسالة ماجستير غير

منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1428512>

21. قفة، يوسف (2018) " دور الإدارة المؤسسية في تحسين مستوى الأداء المؤسسي دراسة تطبيقية على

الكليات الجامعية الحكومية المجلة العلمية، 1 (1) : 58-1

22. الكيال، رشا أحمد عبدالله، و المجالي، خالد علي ذياب. (2019). أثر محددات السياحة على التنمية

المستدامة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1056015>

23. المري، حمد سالم، القعيد، مرزوق عايد، و الصوالحة، أيوب أحمد محمد. (2020). أثر إدارة المخاطر

على الأداء الاستراتيجي: ذكاء الأعمال كمتغير وسيط في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت (رسالة

دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1229055>

24. مصلح، رئيس كمال، و الشطرات، حسني خليل جميل. (2018). أثر إدارة المخاطر المالية علي جودة

الأرباح: دراسة تطبيقية علي البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة).

جامعة الزرقاء، الزرقاء. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1026092>

25. ندا، صفاء علي رفاعي. (2020). التحول الرقمي والتنمية المستدامة: تحليل مضمون لعدد من الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ع23، 139 - 187. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1123107>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Akhtar, P., Khan, Z., Frynas, J., Tse, Y. & Rao-Nicholson, R. (2018). Essential micro-foundations for contemporary business operations: Top management tangible competencies, relationship-based business networks and environmental sustainability. *British Journal of Management*, 29(1), 43-62.
2. Alatailat, M.; Elrehail, H. & Emeagwali, O. L. (2019). High performance work practices, organizational performance and strategic thinking: A moderation perspective. *International Journal of Organizational Analysis*. 27 (3), 370-395.
3. Allahveisi, Farid; Ahmadi, Kumars & Mohammadi, Mohammad Bagher (2019). The Role of Strategic Thinking in the Quality of Crisis Management Operations. *Islamic Azad University*, 4 (2), 113-121.
4. Chen, Y., Che, L., Zheng, D., & You, H. (2020). Corruption culture and accounting quality. *A Journal of Accounting and Public Policy*, 39(2).
5. Haque, F., & Ntim, C. G. (2018). Environmental policy, sustainable development, governance mechanisms and environmental performance. *Business Strategy and the Environment*, 27(3), 415- 435.
6. Jestratišević, L, Uanhoro, J. O., & Creighton, R. (2021). To disclose or not to disclose? Fashion brands strategies for transparency in sustainability reporting. *Journal of Fashion Marketing and Management*, 26(1), 36-50.

7. Nguyen, T. D., & Ngo, T. Q. (2021). The role of technological advancement, supply chain, environmental, social, and governance responsibilities on the sustainable development goals of SMEs in Vietnam. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, 1-23.
8. Osinovskaya, Irina; Shevchenko, Svetlana; Silkina, Galina; Plenkina, Marina & Zaborskaya, Irina (2020). Ensuring Sustainable Development of Oil Companies Based on Foresight Technology. *International Journal of Management*. 11(5), 929-940.
9. Stoyanova, Veselina (2018). An Analysis David J. Teece's dynamic capabilities and strategic management: Organizing for innovation and growth. 1" Ed. London. Todaro, Michael, *Economic Development*, seventh edition, Addison, Wesley, London, inc.2000.
10. Yildiz Çankaya, S. & Sezen, B. (2019). Effects of green supply chain management practices on sustainability performance. *Journal of Manufacturing Technology Management*, 30(1), 98-121.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية " دراسة

تطبيقية على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية"

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- 1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- الفئة العمرية ☐ أقل من 25 سنة ☐ من 25 – أقل من 35 سنة ☐ من 35 – أقل من 45 سنة ☐ من 45 سنة فأكثر
- 3- المؤهل العلمي ☐ ثانوي ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- 4- سنوات الخبرة ☐ أقل من 10 سنوات ☐ من 10 – أقل من 15 سنة ☐ من 15 سنة فأكثر
- 5- المسمى الوظيفي ☐ مدير ☐ نائب مدير ☐ رئيس قسم ☐ موظف

ثانيا محاور الاستبيان

المحور الأول: التنمية المستدامة، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

البعد					أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
التنمية الاقتصادية									
اشترك العاملين في برامج التنمية المحلية يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية									
تؤدي مشاركة العاملين في تخطيط وتنفيذ المشروعات الاقتصادية إلى زيادة كفاءة وفعالية تنفيذ تلك المشروعات									
تساهم مشاركة العاملين في القرارات الاقتصادية في زيادة فاعلية عمليات التنمية الاقتصادية للمجتمع									
تساهم التنمية الاقتصادية على تحقيق الاستغلال الأمثل من الموارد المتاحة									
تعمل التنمية الاقتصادية في جلب الاستثمارات إلى المناطق الفقيرة في المجتمع									
التنمية الاجتماعية									
تساهم التنمية الاجتماعية في زيادة رغبة افراد المجتمع على تطوير وتنمية المجتمع									

					تعمل التنمية الاجتماعية على تحسين الوضع الاجتماعي للأفراد ومساعدتهم في حل مشكلاتهم
					تساهم التنمية الاجتماعية في تنمية وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى افراد المجتمع
					تساهم التنمية الاجتماعية في زيادة تماسك وترابط افراد المجتمع
					تعمل التنمية الاجتماعية على تدعيم الحياة الاسرية ويزيد من تماسكها واستقرارها
التنمية البيئية					
					تساهم التنمية البيئية في زيادة درجة انتماء الافراد واحترامهم لبيئتهم ومجتمعهم
					تساعد التنمية البيئية على زيادة وعي المجتمع بضرورة تبني القوانين والتشريعات التي تحافظ على سلامة البيئة
					تعمل التنمية البيئية على زيادة وعي افراد المجتمع بكيفية الحفاظ على البيئة المحيطة بالإنسان
					تساهم التنمية البيئية في الحد من ظاهرة الاستنزاف والاهدار البيئي
					تحد التنمية البيئية من ظاهرة الاستهلاك غير المنتظم للموارد البيئية

المحور الثاني: إدارة المخاطر النفطية، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

المبعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض
تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى الحفاظ على العديد من الموارد الطبيعية					
إدارة المخاطر النفطية تساهم في تقليل مقدار التلوث في البيئة					
إدارة المخاطر النفطية تضع في اعتبارها الحفاظ على البيئة الطبيعية					
إدارة المخاطر النفطية تساهم في الحفاظ على البيئة الطبيعية المحيطة بمكان الحفر والتنقيب					
تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض التلوث بالبيئة المحيطة					
تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى زيادة القدرة على استغلال هذه المناطق مرة أخرى					
تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض تكلفة استخدام النفط					

					إدارة المخاطر النفطية تؤدي إلى خفض الكمية المتصاعدة من الأبخرة السامة والمدمرة للبيئة المحيطة
					إدارة المخاطر النفطية تؤدي إلى استغلال الأراضي المحيطة بالشكل الأمثل
					تؤدي إدارة المخاطر النفطية إلى خفض تلوث البيئة البحرية

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Management

Department of risk management



**The Impact of Sustainable Development on Oil Risk
Management: An Applied Study on the Oil Sector in Saudi
Arabia**

Preparation:

Abdulaziz Ali Atayan Al mutairi

233000503

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

Dr. Fayiz Jarad

1445-2024